يكيتي

جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

rojnama.yekiti@yahoo.com

العدد 327 كانون الاول 2024z / 2636k

مآلات المشهد السوري بعد سقوط نظام دمشق

— بقلم: اسماعيل رشيد —

هيئة التحرير

يوم 8 ديسمبر 2024 كان تحولاً نوعياً في مسار سوريا على مرّ العقود، حيث انتظار السوريين لولادة مرحلة جديدة بعد دولة أمنية مغتصبة من قبل نظام طائفي ومستبد للتطلع إلى دولة المواطنة والمؤسسات والقانون .

سقوط نظام الأسد جاء بعد تضحيات الشعب السوري بكلّ مكوناته وطوائفه على مرّ العقود ، وبالرغم من طول أمد الثورة السورية والمنعطفات التي مرّت بها والتضحيات الجسام التي قدّمها السوريون وتعرضهم لأقسى أنواع الظلم والتنكيل من قبل نظامٍ سخّر جيشه لقتل شعبه، واستعان بالميليشيات الإيرانية وطلب التدخل الروسي في 2015، حيث كان لهما الدور الرئيسي لبقاء الأسد ، هذا ما أكّده سيرغي لافروف في 2017، بأنه لولا التدخل العسكري الروسي لكان نظام الأسد قد سقط خلال اسبوعين أو ثلاثة .

بعد الحروب الروسية الأوكرانية قلّ الاهتمام بالملف السوري، وبات الحديث السائد في الخطاب الدولي حول كيفية دخول المساعدات الانسانية والتعافي المبكر و"خطوة مقابل خطوة" وتبعه انفتاح عربي وفتح عدة دول أوربية سفاراتها في دمشق وهذا ما استغلّه النظام لصالحه ولم يولِ أي اهتمامٍ بالعملية السياسية الأممية مستقوياً بحليفه الروسي والإيراني، وانفتاح المناخات السياسية عليه ، ولكن بعد 7 أكتوبر 2023 أحدثت إسرائيل تحولاً كبيراً في المشهد، حيث قامت بتقليص دور حماس وشلّ قدرات حزب الله والضربات الموجعة للداخل الإيراني ، كلّ ذلك كان تمهيداً بأنّ هذه الحرب ستتسع تداعياتها لتتجاوز حدود لبنان ، وسوريا ستكون في قلب المشهد فكانت الضربات الإسرائيلية المتكررة لاستهداف الميليشيات الإيرانية ومرتكزاتها في سوريا وتحديداً قلب العاصمة دمشق ، وهذا ما شجّع تيارات من المعارضة السورية لاستثمار الوضع الميداني من شلّ قدرات النظام وداعميه، وكذلك الغضب التركي لعدم تجاوب النظام السوري للحوار، وانشغال روسيا بالجبهة الأوكرانية..كلّ هذه المحددات أعطت زخماً لفصائل المعارضة السورية وعلى رأسها هيئة تحرير الشام لزحفها نحو حلب، والتي لم تجد مقاومة حقيقية من قبل جيش النظام المتهالك ، وكانت النتيجة سقوط دمشق وهروب رأس النظام وحاشيته .

لاشكّ بأنّ أماني وطموحات الشعب السوري كبيرة بحجم التضحيات والمآسي التي تعرّضوا لها ، ولن يقبلوا بالحزب الواحد واللون الواحد والعقيدة الواحدة ، فهدف الثورة السورية كان إنهاء حقبة الفكر الواحد والاستبداد وترسيخ البديل الديمقراطي الذي يؤمن بأنّ سوريا واحة لكل السوريين دون إقصاء أو تمييز، وبأنّ العدالة يجب أن تأخذ مجراها، ومحاسبة المجرمين عن قتل الشعب السوري وتدمير دولته ، ونبذ العنف والانتقام والتحلي بروح التسامح والتعايش بين أبنائها ، والتنوع القومي والطائفي الذي تتمتع به سوريا تتطلّب نظاماً لامركزياً سياسياً، تعيد للدولة السورية مكانتها وقوتها عبر توزيع عادل للثروة والسلطة والحفاظ على سيادة الدولة ، وهذا لن يتمّ دون توافق السوريين ، لذا فإنّ المرحلة مفصلية وتتطلّب حوار وطني شامل لإرساء دولة مدنية تعددية ديمقراطية، يعزّز من ثقافة الانتماء الوطني وإنهاء شعور الاغتراب الذي لازم السوريين في عهد النظام اليائس .

الحكومة الجديدة في دمشق تبعث برسائل مطمئنة للشعب السوري من حيث الدعوة لمؤتمر وطني شامل، وبأنّ جميع المكونات السورية سيكون لهم دور في رسم مستقبل سوريا الجديدة، وكذلك حلّ كلّ الفصائل العسكرية تحت سقف الجيش الوطني السوري القادم ، وهذه بدايات جديدة رغم الانتقادات لنموذج وتركيبة حكومته ، ولكن ينتظر السوريون انتهاء فترة الثلاثة أشهر لحكومة الشرع وبعدها سيتمّ رسم ملامح سوريا المستقبل ، ومايصدر حتى اليوم من مواقف دولية وعربية مطمئنة إلى حد ما حول تشكيل هيئة حكم انتقالي ولجنة لكتابة مسودة الدستور والاستفتاء وهو يمثّل جوهر القرار الأممي 2254 .

لاشكّ بأنّ هناك قوى إقليمية ودولية، ربما ستفرض إيقاعها على المشهد السوري في ظلّ انحسار الدور الإيراني وعلى رأسها تركيا التي لها الدور المؤثر في الملف السوري والحليفة لناتو وأمريكا وتواجدها في مساحات على الجغرافيا السورية وسيطرتها على فصائل مسلحة، ويرجّح بعض المراقبين بأنّ تركيا ستكون الرابح الأكبر مستقبلا في المشهد السوري ، ويبقى ذلك مرهون بتحديات المرحلة المقبلة وأبرزها ملف قسد المدعومة أمريكياً ، كذلك سارعت إسرائيل منذ سقوط بشار الأسد للتوغل داخل الأراضي السورية وتدمير الترسانة العسكرية تحسباً من سيناريو مرتقب،

من جانبها روسيا تؤكّد بأنّ لها اتصالات مع حكومة الشرع وأخذت تطمينات ببقاء وحماية قواعدها العسكرية في طرطوس واللاذقية ، ولايستبعد أن تبادر روسيا للاعتراف بحكومة الشرع لتعزيز تواجدها في آخر قلاعها في الشرق الأوسط، ويبقى الفصل للموقف الأمريكي في المشهد السوري والذي سيحدّد خارطة الطريق للمنطقة، وقد أكّد ترامب بعد سقوط الأسد بأنّ سوريا ليست معركتنا ، فهل هذا يعني انسحاب أمريكي من سوريا...أم التطورات الجيوسياسية والتجاذبات القادمة ستفرض الإيقاع الأمريكي في المنطقة بعد عدم وضوح الرؤية الأمريكية على مرّ السنوات الماضية في الملف السوري ؟

العالم برمته ينتظر يوم 20 كانون الثاني من السنة الجديدة وماالذي يخبّئه ترامب للمنطقة.

بمناسبة أعياد الميلاد و رأس السنة الميلادية الجديدة التي أعقبت سقوط النظام البعثي العنصري ...

نهنئ باسم هيئة تحرير جريدة يكيتي شعبنا السوري بكل أطيافه..آملين أن تحمل السنة الجديدة كل ما يتمناه شعبنا من الحرية والاستقرار والازدهار.. بما يليق بالتضحيات التي قدمها طلية السنوات الفائتة.

إسرائيل وإعادة تشكيل الشرق الأوسط: تحجيم إيران وفرص التغيير في سوريا

جوان ولي

يشهد الشرق الأوسط تحولاً جذرياً منذ تاريخ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، حيث تغيّرت المعادلة الإقليمية بشكلٍ كبير؛ أصبح واضحاً أنّ النفوذ الإيراني والروسي في تراجعٍ ملحوظ، بينما تصاعدَ نفوذ تركيا وإسرائيل، مما أتاح فرصاً جديدة للشعوب في المنطقة، وخاصةً السوريين.

كنت قد أشرت في مقالٍ سابق، بعد اغتيال إسماعيل هنية في طهران ،إلى أنّ إسرائيل جادة في تغيير قواعد الاشتباك مع إيران، وظهر ذلك جلياً في تحركات إسرائيل ضد حماس وحزب الله والجماعات التابعة لإيران في سوريا. بالإضافة إلى ذلك، فإنّ الهجمات ضد القنصلية الإيرانية في دمشق واغتيال إسماعيل هنية في طهران كانت بمثابة حربٍ مباشرة مع إيران.

لقد اختارت إسرائيل أن تكون المحرك الرئيسي للتحولات الجارية وهي التي تقود التغييرات في الشرق الأوسط لأنها معنية بشكلٍ مباشر، ويبدو وكأنّ أمريكا كانت تراقب تارةً وتهدّد تارةً أخرى لردع إيران ومنع الحرب المباشرة، وكأنّ أمريكا كانت مجبرة على ذلك، ولا رغبة لها في تغيير قواعد الاشتباك مع إيران.

التتمة الصفحة 2

القضية الكُردية في سوريا بين ضغط الشارع الكُردي وقواه السياسية لتشكيل وفد مشترك، وتحكم حزب العمال الكُردستاني في كل مفاصل الإدارة الذاتية

نجم الدين كياض

إنّ المنطقة، والشرق الأوسط تحديداً، تشهد تحولات جيوسياسية كبيرة بعد حرب غزة، وتدمير البنية العسكرية لحزب الله، وقتل زعيم الحزب وقياداته الأمامية، وسقوط المشروع الإيراني مع انهيار نظام الأسد، وتقليص الدور الروسي شبه الكامل في المنطقة. هذه التحولات أدّت إلى تغييرات استراتيجية في المفاهيم والمشاريع الخاصة بالمنطقة عامةً، وسوريا بشكلٍ خاص. حتى قائد العمليات العسكرية، السيد أحمد الشرع، أعلن بكلّ جرأة، آخذاً بعين الاعتبار مصالح الشعب السوري، عن عدم صلته بتنظيم القاعدة، مؤكّداً أنّ سوريا لن تتحوّل إلى أفغانستان. هناك محاولات مستمرة لبناء تحالفات جديدة، حيث يسعى الكثيرون إلى بناء سوريا للجميع.

في ٢٠٢٤/١٢/١٩، خرجت مجموعة من السوريين في دمشق في اعتصام رافعين الأعلام، مطالبين ببناء دولة مدنية علمانية في سوريا. هذا يؤكّد أنّ الشعب السوري لا يقبل بتسلط فصيل واحد على السلطة ومقدراته. سوريا بعد انتصار الثورة في ٢٠٢٤/١٢/٨، وبعد أن دفع السوريون بكلّ فئاتهم مئات الآلاف من الشهداء والمفقودين، إضافةً إلى ملايين المهجّرين والنازحين في مختلف أصقاع العالم،

التتمة الصفحة 3

العقلية البعثية سجن فكري لا يزال يطارد السوريين

ماهر حسن

تُعتبر العقلية البعثية جزءاً لا يتجزّأ من تاريخ سوريا المعاصر. فمنذ صعود حزب البعث العربي الاشتراكي إلى سدة الحكم في عام ١٩٦٣، مروراً بسيطرة حافظ الأسد على السلطة في عام ١٩٧٠، واستمراراً تحت حكم ابنه بشار الأسد بعد عام ٢٠٠٠، شكّلت هذه العقلية البيئة الفكرية والسياسية التي حكمت البلاد لعدة عقود. كانت البعثية، بنظامها الحاكم، تمتلك سمة مميزة؛ إنها عقلية سلطوية قائمة على تقديس الزعيم، نفي الآخر، تشويه الحقائق التاريخية، وتقديم رؤية واحدة للحقيقة لا تقبل النقاش أو المعارضة.

عندما نتحدّث عن "العقلية البعثية"، فإننا لا نتطرّق فقط إلى الأيديولوجيا السياسية التي كان يروّج لها الحزب، بل نتحدّث عن الطريقة التي سيطرت بها هذه الأيديولوجيا على الثقافة السياسية والاجتماعية في سوريا

التتمة الصفحة 2

ساهم في هذا العدد

اسماعيل رشيد – ماهر حسن - جوان ولي - نجم الدين كياض
تورين شمدين - ليلى قمر – يهجت شيخو - تورجين رشواني

Îbrahîm GUÇLU - Adilê Evdile
Nûrî Çelîk - Dr. Mohamad Jaman

المقالات المذيلة باسماء كتابها تعبر عن رأي أصحابها

يـكيـتـي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

العقلية البعثية سجن فكري لا يزال يطارد السوريين... التتمة

ماهر حسن

. كانت هذه العقلية تستند إلى فرضية أنّ الدولة، وأنّ السلطة، وأنّ الزعيم، هم محور الوجود، وأنّ أيّ مساسٍ بذلك، حتى لو كان بحسن نية، هو بمثابة خيانة.
واحدة من أبرز سمات العقلية البعثية هي تقديس الزعيم، حيث تمّ بناء صورةٍ مثالية عن القائد باعتباره "رمز الأمة" و"أب الشعب". كان النظام البعثي يروّج دائماً لفكرة أنّ القائد هو منقذ الأمة والموجه لها، وأنه لا يمكن أن يكون هناك أي زعيمٍ آخر يعادل أو يتفوّق عليه في قدراته وحكمته. تلك الصورة التي كان يُسوّق لها كانت تتناقض مع الواقع الذي كان يعانيه الشعب السوري، لكنها كانت تُفرَض بالقوة عبر الإعلام، والتعليم، وفي كلّ جوانب الحياة اليومية. من المدارس إلى الشوارع، كان الجميع مضطراً إلى احترام صورة القائد، بل وتقديسها.
هذه العقلية، التي تمّ تعميمها عبر وسائل الإعلام الرسمية، لم تقتصر على تبجيل القائد فقط، بل شملت أيضاً فكرة أنّ كلّ مَن يعارض النظام هو عدو للوطن.
كان يتمّ تصوير المعارضين على أنهم "خونة" أو "أعداء وعملاء "، وبالتالي فإنّ أيّ فكرٍ خارج إطار النظام البعثي كان يُعتبر تهديدٌ.
وكان هذا الفكر يعزّز من فكرة العنف الفكري، ويجعل من أيّ محاولةٍ للاختلاف أو النقد نوعاً من الخيانة.
لقد عمد النظام البعثي، طوال فترة حكمه، إلى تحريف الحقائق وتشويه التاريخ لصالحه. في المناهج الدراسية، كان يتمّ تصوير الأحداث التاريخية بطريقةٍ تتماشى مع الرواية التي يريد النظام نشرها. كانت هذه الحقائق تُشوّه وتُحرّف من أجل تعزيز صورة النظام في أعين الأجيال الجديدة، حيث كان يُسمح فقط بنقل الروايات التي تمجّد النظام، وتُقلّل من شأن أيّ معارضةٍ له.
على سبيل المثال، كانت تُقدّم الحرب مع إسرائيل على أنها "مؤامرة كونية" ضد سوريا، والجيش السوري يُصوّر على أنه جيش لا يُقهر، حتى عندما كانت هزائمه واضحة في الواقع. كما تمّ إخفاء الكثير من الجرائم والانتهاكات التي ارتكبتها السلطات السورية ضد الشعب، مثل حرمان الكُرد منّ أبسط حقوقه، ومثل مجزرة حماة عام 1982، حيث كانت تُعرض الأحداث بشكلٍ انتقائي، لا يترك أي مجالٍ للشك في صدق "الخطاب الوطني".
ولم يتوقّف الأمر عند تحريف التاريخ الرسمي، بل امتدّ إلى فرض رواية واحدة حول الأحداث الراهنة، خاصةً أثناء اندلاع الثورة السورية في 2011، حيث كانت وسائل الإعلام الحكومية تروّج لفكرة أنّ سوريا تتعرّض لمؤامرة خارجية، وأنّ المظاهرات الشعبية هي مجرّد "تمرّدات إرهابية" لا تعبّر عن مطالب الشعب السوري.
من أبرز مظاهر العقلية البعثية أيضاً، هي ثقافة القمع والخوف التي كانت تُفرض على الشعب السوري. كانت الدولة تستخدم الأجهزة الأمنية لتخويف الناس، ومنعهم من التعبير عن أيّ آراء مخالفة. أيّ انتقادٍ للنظام كان يُقابل بعقوبات قاسية، سواءً كانت اعتقالات تعسفية أو عمليات تعذيب في السجون أو حتى تصفيات جسدية. لم يكن هناك مجال لأيّ نوع من المعارضة السياسية، وكانت فكرة الديمقراطية والحرية تُعتبر تهديداً مباشراً للسلطة البعثية.
لقد زرع النظام فكرة أنّ المعارضة تعني الخيانة، وكان يتمّ تصوير أيّ شخصٍ يعارض النظام على أنه "عدو للشعب". هذا التصوّر خلقَ بيئةً من الخوف، حيث تراجعَ الناس عن التعبير عن آرائهم خوفاً من العواقب. حتى في الاجتماعات الخاصة بين الأفراد، كان الجميع يحسب حساباً للكلام الذي يُقال، خوفًا من أن يصل إلى الأجهزة الأمنية.
سقوط النظام البعثي في شكله الرسمي لم يكن بمثابة نهايةٍ للفكر البعثي في سوريا. في الواقع، أثبتت الأحداث التي تلت سقوط الأسد الابن أنّ الفكر البعثي لا يزال يطارد الشعب السوري والمجتمع بشكلٍ عام. فقد ظلّت العديد من القوى السياسية التي نشأت في ظل الثورة تحمل بعض السمات نفسها التي كانت سائدة في عهد النظام البعثي، سواءً من خلال تقديس الزعيم، أو الترويج لخطابٍ سلطوي لا يسمح بالتعددية الفكرية.
إحدى المشاكل الكبرى التي يعاني منها المجتمع السوري اليوم هي استمرار بعض الأفراد في تبنّي نفس العقلية البعثية رغم التغيرات السياسية.
بعض السوريين، الذين تربّوا في ظلّ هذا النظام، لا يزالون يؤمنون بأنّ سوريا عربية، ولا يوجد غير مكون عربي على أرض سوريا. وهذا يبرز حقيقة أنّ العقلية البعثية لا تزال متغلغلة في الأذهان، ولا يسهل التخلّص منها بسرعة.
بعد انهيار النظام البعثي، كانت هناك آمال في أن يرافق هذا التغيير تحرر فكري في المجتمع السوري. إلا أنّ الواقع كان أكثر تعقيداً. فكثير من السوريين، الذين عاشوا طوال حياتهم في ظلّ هذه العقلية السلطوية، لا يزالون يحتفظون بتلك الأفكار المترسخة في عقولهم. حتى بعض الذين شاركوا في الثورة أو الذين دعموا المعارضة، قد تجدهم أحياناً يتبنّون خطاباً مشابهاً في تبرير السلطة المطلقة أو في التعامل مع مَن يخالفهم الرأي.
من التحديات التي تواجه سوريا في مرحلة ما بعد الأسد هي التخلص من هذه العقلية المتجذرة التي لا تزال ترى في السلطة طريقاً للحل والنجاح. فالمجتمع الذي نشأ في ظلّ عقلية القمع والتقديس لا يمكن أن يتغيّر بين عشيةٍ وضحاها. ما يحتاجه السوريون اليوم هو عملية شاملة من التوعية والتثقيف التي تساعدهم على التفكير بحرية، وتقبل الآخر، وتشجيع الحوار والنقد البنّاء التحرر من العقلية البعثية يتطلّب عملية طويلة ومعقدة، حيث لا يمكن مجرد إسقاط النظام أن يؤدّي إلى القضاء على الفكر البعثي. في الواقع، فإنّ التخلص من هذا الفكر يتطلّب تغييراً جذرياً في طريقة تفكير الأفراد والمجتمع ككل.

أول خطوة نحو التحرر من هذه العقلية هي بناء ثقافة سياسية جديدة تقوم على احترام التعددية الفكرية، وتقبل الآخر، وتشجيع الحوار المفتوح. يجب أن يعترف الشعب السوري بحقه في التعبير عن آرائه المختلفة دون خوفٍ من الملاحقة أو القمع. كما يجب أن يتمّ تعليم الأجيال الجديدة على التفكير النقدي، وإزالة أيّ رواياتٍ تاريخية مغلوطة تمّ ترويجها على مدى عقود.
إنّ "سوريا الجديدة" التي نحلم بها يجب أن تقوم على مبادئ الديمقراطية، وحقوق الإنسان، والعدالة الاجتماعية،واحترام التنوع. هذا لن يحدث إلا إذا تحرّرنا من عقلية النظام البعثي، التي حاولت أن تفرض هيمنة "الحقيقة الواحدة" وتدجين العقول.
الخروج من دائرة العقلية البعثية ليس مهمة سهلة، لكنه أمر بالغ الأهمية لبناء سوريا جديدة تقوم على الحرية والعدالة. وإنّ تحرر المجتمع السوري من الفكر البعثي يتطلّب إعادة بناء الفكر والعقلية الجماعية، وهذا يتطلّب جهداً جماعياً ومساهمة من جميع الأطياف السورية. فقط عندما يتحرّر الشعب من قيود هذه العقلية السلطوية، سيكون بإمكانه أن يبني مجتمعاً ديمقراطياً حقيقياً، يستحقّ أن يكون على قدر تطلعات أبنائه.
فآثار هذه العقلية حاضرة في أذهان الكثير من السوريين. ورغم التغيرات السياسية التي شهدتها البلاد بعد عام 2011، فإنّ التحرر من هذا السجن الفكري ليس أمراً سهلاً أو سريعاً. العقلية البعثية تركت بصمة عميقة في المجتمع، وأصبحت جزءاً من الذاكرة الجمعية التي شكّلت نظرة الناس للحكم والسلطة، بل وحتى مفهوم الحرية والديمقراطية. كثير من السوريين، رغم مرونة بعضهم في تبني الأفكار الجديدة، يجدون أنفسهم عاجزين عن التحرر التام من تأثير هذه العقلية، التي جعلتهم يعيشون في دائرة مغلقة من الخوف، والتبعية، والقبول بما يمليه النظام.
التحرر من هذا السجن الفكري يتطلّب جهداً جماعياً طويل الأمد، ولا يمكن أن يحدث بين عشيةٍ وضحاها. البداية تكون بالتوعية وإعادة النظر في التاريخ من منظورٍ موضوعي، بعيداً عن الروايات التي فرضها النظام البعثي. يجب أن يبدأ الناس في تقبل الاختلافات الفكرية، واحترام حق الآخر في التعبير عن رأيه، وبناء بيئةٍ تشجّع على النقاش الحرّ والبناء. يتطلّب ذلك أيضاً إنشاء مؤسسات تعليمية ووسائل إعلامية تعمل على تعزيز الفكر النقدي، ورفض الدعاية السياسية التي كان النظام يعتمد عليها لتشكيل العقول.
إنّ التحرر من العقلية البعثية ليس مجرد عملية تغيير في الأفكار فقط، بل هو عملية تغيير ثقافية عميقة في المجتمع، تتطلّب بناء قنوات تواصل حرة، وتنمية شعور بالمسؤولية الفردية والجماعية. هذا يتطلّب تضافر الجهود من مختلف الجهات السياسية والثقافية والاجتماعية لتغيير المفاهيم التي تمّ ترسيخها عبر العقود الماضية، والعمل على إعادة بناء عقليةٍ جديدة قائمة على التعددية والحرية واحترام حقوق الإنسان.
وبذلك، يمكن القول إنّ التحرر من هذا السجن الفكري يتطلّب معركةً طويلة الأمد على أكثر من جبهة: جبهة الفكر، جبهة التربية والتعليم، وجبهة الإعلام. وهذا العمل الجماعي هو الأساس لبناء سوريا جديدة، سوريا قادرة على تخطي ماضيها القمعي، وإعادة تشكيل مستقبلها على أسسٍ من الحرية والعدالة والكرامة.

إسرائيل وإعادة تشكيل الشرق الأوسط: تحجيم إيران وفرص التغيير في سوريا... التتمة

جوان ولي

لم تأتِ عملية سقوط النظام في سوريا بمعزل عما حدث في غزة ولبنان، بل هي امتداد لما بدأ هناك، حيث تمّ تدمير معظم قدرات حماس في غزة، وتصفية معظم قيادات الصف الأول في حزب الله، وإضعاف قدراته الى حدٍّ حيِّده بشكلٍ كبير وأفقده دوره في تشكيل تهديدٍ حقيقي لإسرائيل.
لم تهمل إسرائيل الجماعات التابعة لإيران في سوريا خلال حربها على حماس وحزب الله، ولم تتوقّف عن استهداف الجماعات التابعة لإيران خلال تلك الحرب. كلّ ذلك هيّأ الظروف المناسبة للهجوم على قوات النظام المخلوع من قبل المعارضة السورية المسلحة بقيادة هيئة تحرير الشام والذي أدّى إلى سقوطه في فترةٍ قياسية.
قبل أيامٍ من بدء هجوم المعارضة على حلب، تسرّبت معلومات وإشارات واضحة من مسؤولين فرنسيين وأتراك بأنّ المنطقة مقبلة على تغييرات جوهرية. من الواضح أنّ هذه المعلومات كانت تعتمد على معلومات دقيقة عن وضع قوات الأسد و حلفائه، و هذا دليل على أنّ ما حدث تمّ وفق خطة محكمة و حصول اتفاق على إسقاط نظام الأسد. تشير المعلومات الى أنّ إيران وروسيا كانتا على علمٍ بذلك، لكنّ الظروف التي تعيشها هاتان الدولتان حالت دون تدخلهما بما يكفي لمنع الاتفاق وسقوط الأسد.
إنّ الضغوط والهجمات الكبيرة التي مارستها إسرائيل ضد إيران في المنطقة خلقت إرباكاً في العلاقات بين الجماعات المحسوبة على النظام وإيران، وأعطت بعض الجماعات المحسوبة على النظام شعوراً بأنّ إيران هي المستهدفة من هذه الهجمات، وأنّ النظام سيكون في مأمن إذا ابتعد عن إيران، وجعلتهم يبحثون عن مصالحهم بعيداً عن إيران، وهذا أيضاً حقّق حالةً من عدم الثقة بين الطرفين وأضعف تحالفهما.
أما روسيا فهي في وضع سيء؛ بسبب غوصها في وحل أوكرانيا، والحرب التي كانت تظنّ أنها ستكون نزهة أصبحت كابوساً بالنسبة لها، فأمريكا والدول الأوروبية تزيد من نوعية دعمها لأوكرانيا وسمحت مؤخراً لأوكرانيا باستخدام أسلحة تستطيع ضرب العمق الروسي، وهذه كلها علامات على عمق الصراع بين روسيا ودول الناتو، وتظهر مدى تورط روسيا في حربها ضد أوكرانيا، ولعلّ عجز روسيا عن الدفاع عن الأسد يظهر مدى صعوبة الظروف التي تعيشها بسبب الحرب في أوكرانيا.
إنّ تراجع نفوذ روسيا وإيران في سوريا وتزايد نفوذ إسرائيل وتركيا في سوريا هو بداية مرحلة جديدة ستتضح معالمها مع مرور الوقت. فالمتغيرات الجديدة أخرجت سوريا من محور إيران وروسيا وهي في طريقها للدخول في محور أمريكا وحلفائها، وهذا مرتبط بشكلٍ أساسي بشكل الدولة في سوريا الجديدة. وبما أنّ تركيا وإسرائيل هما المستفيدتان من الوضع الحالي وهما حليفتان لأمريكا، فإنّ أمريكا تستطيع توزيع الأدوار عليهما بما يتوافق مع مصالح أمريكا في المنطقة. إلا أنّ الساحة السورية لن تكون بمنأى عن صراعات جديدة بين هاتين الدولتين، ولن تكون إيران خارج اللعبة و ستحاول العودة بشكلٍ جديد.
يبدو أنّ رؤية هذه الدول لسوريا الجديدة مختلفة و جوهر الاختلاف متعلّق بكيفية تكوين الدولة وآلية تشكيلها ، حيث من الواضح أنّ إسرائيل تريد أن تمنح المكونات غير العربية دوراً في إدارة الدولة.
في حين أنّ موقف إسرائيل المعلن هو دعم حقوق مختلف المكونات، وخاصةً الأكراد في سوريا و أن يكونوا جزءاً من الوضع السياسي في سوريا والمطالبة بمشاركتهم في الدولة الجديدة، بدأت تركيا بتهديد المناطق الكُردية فور سقوط النظام السوري القديم و تريد اجتياحها بحجة حزب العمال الكُردستاني.
ورغم أنّ تركيا تصرّح بأنها ضد حزب العمال الكُردستاني في كُردستان سوريا و أنها ليست ضد الأكراد، إلا أنها ضد أي مشروع كُردي يؤدّي إلى تحقيق كيان سياسي لهم سواءً على شكل حكمٍ ذاتي أو فيدرالي، وقد تكون هذه مسألة واقعية بالنسبة للأتراك لأنّ أيّ مكاسب سياسية لأكراد سوريا ستشجّع أكراد تركيا على العمل في نفس الاتجاه، وهذا ما لا تريده تركيا. رغم أنّ أمريكا لها علاقات استراتيجية مع تركيا و لا ترغب في إغضابها إلا أنّ وجود إقليم كُردي في منطقة شرق الفرات التي تسيطر عليها أمريكا هو مصلحة أمريكية وإسرائيلية، حيث سيضمن ذلك الابتعاد عن الدولة المركزية التي فشلت في إدارة سوريا، و سيشجّع العلويين والدروز على تشكيل إدارات ذاتية خاصة بهم. فسوريا اللامركزية ستكون أقل خطراً على مكوناتها وأقل احتمالاً لتصدير المشاكل إلى دول الجوار.
بسبب الغموض في مصير المناطق الكُردية فإنهم يعيشون حالةً من الخوف والهلع من أن تتدخّل تركيا عسكرياً في كُردستان سوريا للقضاء على فرص الأكراد في تحقيق مكاسب سياسية على الأرض، مما يجعل هذه الفرصة التاريخية مصدر قلق وفرح للأكراد في نفس الوقت.
في ظلّ هذه الظروف تبقى المناطق الكُردية تترقّب وتأمل في الحصول على الحرية الحقيقية بعيداً عن التدخلات التركية التي تتعارض مصالحها مع مصالح الكُرد، وبعيداً عن سيطرة سلطة الأمر الواقع المرتبطة بحزب العمال الكُردستاني على مصير الشعب الكُردي في كُردستان سوريا، وعن عنف الشبيبة الثورية المرتبطة بقنديل التي مارست على مدى السنوات الماضية كلّ أنواع الظلم بحق الكُرد بمختلف انتماءاتهم و خاصةً انصار المجلس الوطني الكُردي.
إنّ سيطرة حزب الاتحاد الديمقراطي على كُردستان سوريا جاء بالتنسيق مع النظام السوري الذي كان من أهم حلفاء إيران في المنطقة، وإذا تعمّقنا في هذه المسألة سنصل إلى نقطة أنّ إيران تستطيع التدخل في سوريا من خلال حزب العمال الكُردستاني بسبب وجود نفوذ لهذا الحزب في منطقة شرق الفرات، ولعلّ هذا ما يجب أن ينتبه إليه الأكراد بشكلٌ خاص والسوريون بشكلٍ عام ، و هذه المسالة تثير نقطةً مهمة متعلقة بتدخل إيران من جديد في الشؤون الكُردية والتأثير بشكل سلبي عليها.
فارتباط قوات سوريا الديمقراطية بحزب العمال الكُردستاني يجعلها مركز اهتمام بالنسبة لإيران، وربما تكون المناطق الكُردية في سوريا محل اهتمام الحرس الثوري الإيراني الذي عادةً ما يعمل على تشكيل مجموعات تابعة له تتحرّك ضمن خطط تحقّق مصالح إيران.
بعد انحسار نفوذ إيران في سوريا وقطع الطريق بينها وبين حزب الله في لبنان، لن تقبل إيران بهذا الوضع، وستحاول إيجاد حلولٍ بديلة لكسب أوراق جديدة قديمة، ويبدو أنّ حزب العمال الكُردستاني سيكون الوسيلة لذلك، و يبدو أنّ تركيا تعي هذا الخطر، و لذلك تعمل على إخراج ال ب ك ك من سوريا.
قبل أيامٍ خرج آية الله علي خامنئي إلى وسائل الإعلام وصرّح بأنّ دائرة المقاومة ستتسع، وهناك من يربط هذا التصريح بالإعلان عن جماعة جديدة في كُردستان العراق تحت اسم حزب الله الثوري الكُردستاني الذي يبدو أنه سيكون ورقة جديدة لإيران ؛ لإعادة ترتيب الأوراق والعودة من جديد إلى الساحة السورية، ويبدو أنّ المناطق التي تقع تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية ستكون الساحة المناسبة لهذه الجماعة في حال بقت تابعة لحزب العمال الكُردستاني.
بناءً على ما تمّ ذكره فإنّ تركيا لم تعد ترى منفعتها في وجود حزب العمال الكُردستاني على حدودها، بل سيكون ذلك مصدر قلق لها و مدخل لإيران في التدخل في تركيا و لذلك تريد إنهاءه بشكلٍ جذري.
ما أريد قوله هو أنّ إسرائيل هي التي هيّئت الظروف لسقوط الاسد ،وهي التي قادت خطة تحجيم نفوذ أيران، وإنّ أشكالاً جديدة من الصراعات ستظهر على السطح، والفترة القادمة لن تكون هادئة، كما يظنّ البعض، ورغم أنّ نفوذ إيران في سوريا تراجع بشكلٍ كبير، إلا أنها مع مرور الوقت ستتجاوز الصدمة التي تعرّضت لها وستحاول العودة إلى سوريا، وقد تسمح إسرائيل بذلك، على أن تبقى عودتها في المناطق الكُردية، حتى تستغلّ إسرائيل وجودها هناك لإشعال الصراع بينها وبين تركيا.
هناك توجه بمنح المكونات غير العرب دوراً في سوريا الجديدة ، وعلى هذه المكونات، بالإضافة إلى العرب، استغلال هذه الفرصة لبناء دولة مدنية بعيدة عن إقصاء الطرف الآخر.
هناك مصلحة كُردية في فكّ ارتباط قسد عن ال ب ك ك و إخراج مقاتليها من سوريا؛ لقطع الطريق أمام تركيا ،و لإعطاء أصدقاء الكُرد أوراق يستطيعون من خلالها منع تركيا من اجتياح كُردستان سوريا.
من جانبٍ آخر يجب على قسد إلغاء تبعيتها لقنديل و إجراء تغييرات جذرية بخصوص عملها الاستراتيجي بخصوص كُردستان سوريا، وأي تلاعب أو التفاف لتحقيق مصالح ضيقة ستكون نتيجتها كارثية على الكُرد في سوريا.

يكيتي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا
العدد 327 كانون الاول 2636k / 2024z

القضية الكُردية في سوريا بين ضغط الشارع الكُردي وقواه السياسية لتشكيل وفد مشترك، وتحكم حزب العمال الكُردستاني في كل مفاصل الإدارة الذاتية... التتمة

نجم الدين كياض

لا يمكن للشارع السوري قبول تكرار نفس النموذج السابق أو ما يشبهه. كما لا يمكن قبول إقصاء أيّ كيانٍ سياسي أو طائفة أو مكون من مكونات الشعب السوري. حتى في كتابة الدستور الجديد، لا يمكن القبول بفرض أيديولوجية محددة، كما يطرح البعض من بعض الأطراف السياسية بأن يكون دين رئيس الدولة هو الإسلام ، وأن يكون الإسلام مصدر التشريع. هذا ما لا تقبله أغلبية الطوائف ومكونات الشعب السوري. إن تمّ فرض هذه الرؤية، سيكون هناك إقصاء لعدد كبير من الشعب السوري من المشاركة في العملية السياسية وبناء الدولة. من جهة أخرى، الكلّ يترقّب أن تتحوّل الأفعال إلى أقوال في المدة التي حدّدها عند تشكيل حكومة الإنقاذ حتى 1 آذار المقبل. رغم وجود تخوفات لدى العديد من القوى السياسية السورية بمختلف مكوناتها، إلا أنّ النتائج ستظلّ محل انتظار حتى ذلك الحين.

من جهة أخرى، المؤسف أنّ جماعة الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا لا تزال تمنع الشارع من ممارسة حقوقه المدنية بعد سقوط الديكتاتور. كما لم تتمكّن من إعلان فكّ ارتباطها بحزب العمال الكُردستاني (المصنف ضمن قائمة التنظيمات الإرهابية) وإخراج عناصره من سوريا. هناك تقاعس في الاستجابة لرغبات الشارع الكُردي والقوى السياسية والإقليمية والدولية المطالبة بخروج أعضاء هذا التنظيم من سوريا.

في مقابلةٍ مع السيد مظلوم عبدي، أكّد أنه في حال التوصل إلى اتفاق بين "قسد" وتركيا، سيعمل على إخراج العناصر الأجنبية للحدّ من الهجمات على شمال وشرق سوريا، خصوصاً في كوباني. هذا التصريح يعد اعترافاً صريحاً لأول مرة بوجود عناصر أجنبية في صفوف "قسد"، مما يعزّز تأكيد أنّ مَن يقود الإدارة الذاتية وقوات سوريا الديمقراطية هم في غالبيتهم عناصر من حزب العمال الكُردستاني.

السؤال الذي يطرح نفسه في هذا السياق هو: لماذا لا يستطيع السيد مظلوم عبدي إعلان فكّ ارتباطه بهذا الحزب ومشروعه العابر للحدود؟ كما فعل السيد أحمد الشرع، في اتخاذ هكذا خطوة؟ وهو الأصح امتثالاً لرغبة الشارع السوري عامةً والكُردي خاصة؟

هذا يدفعنا إلى إجراء مقارنة قد يراها البعض غير منطقية، بين ما حقّقته هيئة تحرير الشام و(حزب العمال الكُردستاني)، إن صحّ التعبير، ومنظومته السياسية.

نجد أنّ الأول استطاع في فترةٍ قصيرة إقناع العالم بمحاولة رفع العقوبات عن سوريا، وتناقش الدول الغربية، وخاصة أمريكا، إمكانية رفع هيئة تحرير الشام من قائمة التنظيمات الإرهابية. كما تمّ إلغاء المكافأة المخصصة للقبض على السيد أحمد الشرع، التي تقدّر بعشرة ملايين دولار. أما حزب العمال الكُردستاني ومنظومته، فلم يتمكّن من إقناع حلفائه والمحيطين به برفعه من قائمة التنظيمات الإرهابية، رغم دفعه لأكثر من عشرين ألف ضحية من شباب وبنات الكُرد في سوريا، بالإضافة إلى عشرات الآلاف من المعاقين والجرحى في محاربة تنظيم داعش الإرهابي والفصائل السورية المسلحة المتحالفة مع تركيا.

هنا، المطلوب من الشارع الكُردي بكلّ فئاته وقواه السياسية والمجلس الوطني الكُردي تحشيد كافة الطاقات وتنظيم مظاهرات للمطالبة بفكّ الارتباط بهذا التنظيم، والمطالبة بإخراج عناصره من سوريا. كما يجب المطالبة بتسليم المدن الكُردية إلى هيئات مدنية يديرها أهلها، خاصةً في كوباني وبقية المدن الكُردية، تفادياً لهجمات الجيش الوطني السوري والفصائل المنضوية تحت لوائها وبدعم من الدولة التركية، من أجل إنقاذ السكان من التهجير وتدمير بنيتها التحتية.

إنّ مطالبة "قسد" بتجييش الشارع، وحثّ المدنيين على حمل السلاح لمحاربة تركيا والمجموعات المسلحة المتحالفة معها هو تصرف خطير ومتهور يهدف إلى التحكم بالشارع وجعلهم دروعاً بشرية، وإجبار الناس على النزوح إلى مدن أخرى حيث يتمّ عسكرتهم ووضعهم في مخيمات تفتقر إلى أدنى مقومات الحياة. كما لا يمكن نسيان ما حدث في غزة وجنوب لبنان من تدمير للبنية التحتية، وعشرات الآلاف من القتلى والجرحى بعد حرب طالت أمدها.

السؤال الذي يطرح نفسه في هذا السياق: ماذا كسب الشعب الفلسطيني واللبناني من هذه الحرب تحت اسم "المقاومة"؟

ندعو أهلنا في كوباني، خصوصاً، إلى عدم الانجرار وراء مطالب "قسد" وتصريح الرئيس المشترك لحزب الاتحاد الديمقراطي، السيد صالح مسلم، لقناة الحدث التلفزيونية في رده على الأسئلة. أقتبس منها: "ما يقع على عاتقنا في شمال وشرق سوريا وقوات سوريا الديمقراطية هو المقاومة. ليس لدينا سبيل آخر سوى المقاومة ضد تركيا"، كما قال، "نحن مستعدون للحوار مع تركيا دون شروط مسبقة وكلّ شيء يمكن أن يكون قابلاً للنقاش، ولكن على الحكام الجدد في دمشق أن لايقبلوا بالانتداب التركي. تركيا تحاول فرض انتداب جديد عليه، مثلما كان الفرنسيون يفعلون في سوريا"، وكذلك رده: "ونحن نتمنى أن يكون لدينا موقف موحد مع الحكام الجدد في دمشق في مواجهة محاولات الانتداب هذه". هذا مصطلح جديد لخلط الأوراق واللعب بعواطف الشارع السوري. هذا يؤكّد بأنّ هذه الإدارة سياسياً وعسكرياً لا تجد في قاموسها الحوار العقلاني، باستخدامهم اللغة الصلبة، وعدم فكّ الارتباط وقطع الصلة بحزب العمال الكُردستاني إلا ضمن شروط مسبقة. كما نأمل من أهلنا ألا ينسوا ما فعلته "قسد" بأهلنا في عفرين والشهباء ومنبج وتل رفعت وتل أبيض وسري كانيي. بالطبع، هذا لا يبرّر تغاضي البعض عن انتهاكات بعض الفصائل المسلحة في عفرين وبعض المدن الأخرى من ارتكاب جرائم واعتقالات عشوائية على الهوية بحق أبنائه وبناته.

إذن، نستطيع القول بأنّ المفاهيم والاستراتيجيات قد تغيّرت بشكلٍ جذري بعد سقوط نظام الأسد. مَن يظنّ أنّ المفاهيم والأساليب ستظلّ كما كانت قبل سقوط النظام، فهو لا يدرك حقيقة التغيير القادم. وقد يخسر كل ما تمّ بناءه في الفترة الماضية، كما هي حالة "قسد" والإدارة الذاتية.

إذاً، على كلّ العقلاء في الشارع الكُردي الضغط على حكومة أو سلطة الأمر الواقع، والأخذ بالعبر والدروس من الانتكاسات السابقة في المدن التي كانت تحت سيطرتها وآخرها منبج. وحدوث متغيرات جديدة بعد سقوط النظام والمشروع الإيراني في المنطقة، يتوجّب عليهم إعادة صياغة المفاهيم وفق ما تقتضيه مصلحة الشعب الكُردي في إطار سوريا دولة مدنية علمانية وتعددية، جامعة لكلّ السوريين.

أخيراً، يُطلب من جميع الأطراف السياسية والحزبية والفعاليات الاجتماعية والثقافية والسياسية المستقلة، بما في ذلك "قسد" (بعد إعلانها فكّ الارتباط وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين والضباط الثمانية) والمجلس الوطني الكُردي وبقية الأحزاب،الانخراط في الحوار والعمل على وحدة الصف بعيداً عن الأجندات الإقليمية والدولية والمحاور الكُردستانية. وهذا لا يمنع من التواصل مع بعض الأطراف الكُردستانية، خاصةً إقليم كُردستان وزعيمه السيد مسعود بارزاني، الذي له دور كبير في تعزيز السلام والأمن والاستقرار في المنطقة وبين أبناء الشعب الكُردي والشعوب الأخرى، للتشاور فيما تقتضيه مصلحة شعبنا الكُردي، والعمل على تشكيل مرجعية كُردية تضمّ كافة الشرائح السياسية والاجتماعية والثقافية وفعاليات المجتمع المدني ونخبها. توكل لها عملية الحوار، وتتبنّى مسؤولية الدفاع عن حقوق الشعب الكُردي، وتثبيتها في الدستور الجديد لسوريا. مع الأخذ بعين الاعتبار مصالح الدول الإقليمية وشعوبها، خاصةً تركيا التي كان لها دور كبير في إسقاط النظام، وبناء سوريا الجديدة. بحكم الجغرافيا والمصالح المشتركة، ينبغي أن تتخذ دمشق مقراً لهذا الحوار بين الأطراف السورية كافة، وفتح باب الحوار مع تركيا برعاية حكومة الإنقاذ، لإزالة تخوفات تركيا على حدوده، والعمل يداً واحدة من أجل سوريا للجميع والدفاع عن وحدة أراضيها.

"المطلوب منا جميعاً الوقفة الواحدة قبل أن يفوتنا القطار، وأن نكون على مستوى المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقنا جميعاً. كما يجب على الشارع الكُردي بكلّ فئاته رفع أصواته في حال تعذّر الوصول إلى اتفاق. عندها يجب العمل خارج الأطر والأحزاب لتشكيل وفد يمثّل الشارع الكُردي بأسرع وقت ممكن وفق ما تتطلّبه المرحلة، والتوجه إلى دمشق للعمل والحوار كما ذكرنا سابقاً.

بانوراما الانتهاكات خلال شهر كانون الأول في مناطق النفوذ والسيطرة

انتهاكات إدارة حزب الاتحاد الديمقراطي PYD خلال شهر ديسمبر/كانون الأول

واصل حزب الاتحاد الديمقراطي ،عبر مجموعاته المسلحة، ارتكاب الانتهاكات و الجرائم في مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية نهاية تشرين الثاني وخلال كانون الأول ٢٠٢٤ ،حيث استمرّت الاعتقالات السياسية وخطف القاصرين وغيرها من الانتهاكات. الاعتقالات السياسية..

بتاريخ ١١ كانون الأول ٢٠٢٤ داهم مسلحو حزب الاتحاد الديمقراطي معمل الغاز في السويدية بريف منطقة ديرك، واختطف عضو اللجنة المنطقية لمنظمة كركي لكي و جل آغا لحزب يكيتي الكُردستاني فرحان حسن وأفرجت عنه ليلة ١١ كانون الأول.

وبتاريخ ١٩ كانون الأول أعلنت عائلة كامل محمد عبدي عن اختطافه من قبل مسلحي الاتحاد الديمقراطي بتاريخ ٩ تشرين الأول ٢٠٢٤ دون معرفة مصيره من تاريخ خطفه.

و مع إسقاط المعارضة السورية لنظام بشار الأسد و حزب البعث في الثامن من كانون الأول ٢٠٢٤ أصدرت عائلات المفقودين الكُرد المختطفين لدى حزب الاتحاد الديمقراطي بياناً تطالب فيه بالكشف عن مصيرهم وهم:

بهزاد دورسن – نضال عثمان – جميل عمر – أحمد سيدو – إدريس علو – فؤاد ابراهيم – أمير حامد – رمضان محمود حاجي.

إضافة إلى الضباط الكُرد الثمانية المختطفين ومرافقهم المدني:

العميد محمد خليل علي – العقيد محمد هيثم – العقيد حسن أوسو – العقيد محمد كله خيري – المقدم شوقي عثمان – الرائد بهزاد نعسو – النقيب حسين بكر – الملازم أول عدنان برازي – المرافق المدني للضباط راغب محمود

خطف القاصرين..

بتاريخ ٢٥ تشرين الثاني أعلنت عائلة القاصرة حنان ديان حسن ١٦ عاماً عن اختطافها من قبل تنظيم الشبيبة الثورية التابع لحزب العمال الكُردستاني من حي الشيخ مقصود بمحافظة حلب والخاضع لسيطرة وحدات حماية الشعب التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي، وقالت العائلة إنّ ابنتهم اختطفت بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ٢٠٢٤

وبتاريخ ١ كانون الأول اختطف تنظيم الشبيبة الثورية التابع لحزب العمال الكُردستاني القاصرة هلا عدنان عبدالله ١٢ عاماً من بلدة كركي كي بمنطقة ديرك.

وبتاريخ ١٢ كانون الأول ٢٠٢٤ نظّمت أمهات القاصرين في مدينة الحسكة اعتصاماً أمام مقر قوات سوريا الديمقراطية والقاعدة الأمريكية في المدينة مطالبين بإعادة أطفالهم، وجوبه الاعتصام بالقوة و تهديد المشاركات باعتقالهن وفضّ الاحتجاج بعد نحو ١٥ دقيقة بقوة السلاح.

انتهاكات الفصائل المسلحة الموالية لتركيا ضد الكُرد في مناطق سيطرتها خلال شهر ديسمبر/كانون الأول

واصلت الفصائل المسلحة الموالية للجيش التركي في ارتكاب الانتهاكات بحق الشعب الكُردي خلال شهر ديسمبر/كانون الأول، في مناطق سيطرتها.

وقتلت الفصائل المسلحة ضمن غرفة عمليات (فجر الحريّة) يوم الثلاثاء ٣ ديسمبر/كانون الأول، المواطن عبدو عبد المنان أيبو في حي الواحة بمدينة السفيرة بريف محافظة حلب، ولأسباب مجهولة.

يُذكر أنّ عبدو عبد المنان ينحدر من قرية قطمة، ناحية شران بريف مدينة عفرين، وكان قد قضى ثماني سنوات في سجون نظام الأسد المخلوع.

في السياق فقدت امرأة كُرديّة، وابنتها حياتهما أثناء دخول العائلة إلى حي الشيخ مقصود، قادمة من تل رفعت، بتاريخ ٢ ديسمبر/كانون الأول.

وقال مصدر خاص إنّ "السيدة الكُرديّة هيام رشيد وابنتها إنجي فقدتا حياتهما بتاريخ ٢ كانون الأول ٢٠٢٤، أثناء محاولة العائلة الدخول إلى حي الشيخ مقصود قادمة من منطقة تل رفعت".

كما أضاف المصدر أنّ "زوج المرحومة هيام، يوسف رشيد وابنه أصيبا بجروح بليغة".

في سياق مختلف أقدمت الفصائل المسلحة الموالية للجيش التركي على قطع عدد من أشجار قرية كاخرة بريف عفرين في كُردستان سوريا.

وقال مصدر محلي إنّ "عناصر فصيل الحمزات أقدموا بتاريخ ١٥ ديسمبر/كانون الأول، على قطع ٥٧ شجرة زيتون في قرية كاخرة التابعة لناحية ماباتا بريف عفرين".

كما بيّن المصدر أنّ المواطنين الذين تم قطع أشجارهم هم: (عبد الرحمن محمد مستو ٧ أشجار للزيتون، عبد الرحمن محمد جيرو ٢٧ شجرة زيتون، وحنيف محمد جيرو ٢٣ شجرة زيتون).

بحسب المنظمات التي تعمل على توثيق الانتهاكات في عفرين، فإن أكثر من مليون ونصف المليون شجرة، اقتطعت منذ آذار ٢٠١٨.

وأقدمت الفصائل المسلحة الموالية للجيش التركي على اعتقال مواطنين كُرديين في منطقة عفرين بكُردستان سوريا.

وتمّ توثيق اعتقال كلّ من: بدر الدين رشيد موسى البالغ من العمر ٤٧ عاماً ودليل أحمد حسين البالغ من العمر ٢٨ عاماً في ناحية جندريس ومدينة عفرين، بتاريخ ١٨ ديسمبر/كانون الأول على أيدي فصيل الشرطة العسكريّة.

وتمّ اقتيادهما إلى جهة مجهولة، حيث لا يزال مصيرهما مجهولاً حتى الآن.

الانتهاكات والجرائم مستمرة في عفرين منذ اجتياح الجيش التركي وفصائل المعارضة السورية لمنطقة عفرين ربيع عام ٢٠١٨ من اعتقالات تعسفيّة واحتجاز قسري وفرض الفديات الماليّة على عائلات المختطفين بهدف إجبار السكان الكُرد الأصليين على الهجرة بغية تغيير التركيبة السكانيّة للمدينة الكُردستانيّة.

انتهاكات النظام السوري والميليشيات التابعة له خلال شهر ديسمبر/كانون الأول

قتلت قوات النظام السوري (المخلوع) بتاريخ ١ ديسمبر/ كانون الأول, ٢٢ مدنياً في محافظة إدلب، معظمهم من الأطفال، إضافةً إلى إصابة أكثر من ١٠٠ شخص آخر بجروح متفاوتة، غالبيتهم من النساء والأطفال. جاء ذلك نتيجة غارات جويّة نفّذتها قوات النظام على مناطق سكنيّة في مدينة إدلب، مما أدّى إلى وقوع أضرار جسيمة في البنيّة التحتيّة وتدمير واسع للأبنية والممتلكات.

كما وثّقت شبكات حقوق الإنسان بتاريخ ٢ كانون الأول، مقتل ٢٦مدنياً وإصابة عشرات آخرين في مدينة حلب وريفها، جراء استهداف قوات النظام محافظة حلب وريفها بغارات جويّة طالت أحياء سكنيّة ومنشآت مدنيّة ومستشفيات، مما أسفر عن أضرار جسيمة في البنيّة التحتيّة ودمار واسع في المباني والممتلكات.

في السياق قتلت قوات النظام المخلوع بتاريخ ٢ كانون الأول, ١٢ مدنياً وأصاب آخرين في مدينة إدلب وريفها، بينهم أطفال ونساء، جراء استهداف قوات النظام والقوات الروسيّة محافظة إدلب وريفها بغارات جويّة استهدفت أحياء سكنيّة ومنشآت مدنيّة ومستشفيات.

وقُتل الصحفي السوري أنس خربطلي وهو مراسل وكالة الأنباء الألمانيّة شمال غرب سوريا، يوم الأربعاء ٤ ديسمبر/كانون الثاني، بغارة جويّة استهدفته خلال عمله في مدينة مورك بريف حماة الشمالي.

ويذكر أنّ خربطلي حصل على عدة جوائز دوليّة بينها جائزة المراسل الشاب في مهرجان بايوكس كالفدوز نورماندي الفرنسي.

وبتاريخ ٤ كانون الأول، قتلت السيدة إيمان المحمد، البالغة من العمر ٢٥ عاماً، في قرية الجلامدة بريف محافظة دير الزور، جراء قيام قوات النظام وميليشيات إيرانيّة بقصف القرية بقذائف الهاون.

كما تمّ توثيق مقتل ١١ مدنياً، بينهم سيدتان، خارج نطاق القانون على يد قوات النظام السوري، في يوم الخميس ٥ كانون الأول.

ووثّقت الشبكة السوريّة لحقوق الإنسان مقتل ٣٣ مدنياً، بينهم ٣ أطفال وسيدتان، خارج نطاق القانون على يد كلّ من قوات النظام السوري، والقوات الروسيّة، وذلك في يوم الجمعة ٦ كانون الأول، وقد توزّعت الحصيلة الكليّة بحسب مرتكب الانتهاك على النحو التالي:

قوات النظام السوري: ٣٠ مدنياً بينهم طفلان وسيدتان

القوات الروسية: ٣ مدنيين بينهم طفل.

كما وثّقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان بتاريخ ٥ كانون الأول مقتل ٣ مدنيين، بينهم طفل وسيدة، على يد قوات نظام بشار الأسد.

وتمّ توثيق مقتل ٤ مدنيين، بينهم سيدة، على يد قوات نظام بشار الأسد، يوم الأحد ٨ كانون الأول.

يكيتي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

المجلس الوطني الكُردي يحتفل بيوم العلم الكُردي .

احتفل يوم الثلاثاء السابع عشر من كانون الأول ٢٠٢٤ أبناء الشعب الكُـردي في كُـردستان سوريا بالإضافة إلى دول الشتات ومخيمات اللجوء بيوم العلم الكُـردي، معبّرين عن افتخارهم بهذا العلم وتمسّكهم بقوميتهم.

وبدعوةٍ من المجالس المحلية التابعة للمجلس الوطني الكُـردي في سوريا، أقيمت فعاليات عديدة في مدن وبلدات، عفرين، قامشلو، الحسكة، ديرك، جل آغا، تل تمر/ أبو رأسين، و كركي لكي، رفعت خلالها الأعلام الكُـردية، وألقيت الكلمات التي تمجّد المناسبة.

في بلدة جل آغا و بدعوةٍ من المجلس المحلي أقيمت المناسبة في مكتب المحلية و القى كلمة المجلس الوطني الكُردي رئيس المحلية الأستاذ محمد امين ابو هيلان، قدّم خلالها التهاني والتبريكات للحضور و عموم الشعب الكُردي بهذه المناسبة

كما تحدّث بشكلٍ مقتضب عن يوم العلم الكُردستاني، وتبنّيه بشكلٍ رسمي من قبل برلمان إقليم كُردستان والشعب الكُردي وتحدّث عن رمزية ألوان العلم ودلالاته.

وأكّد على ضرورة تواجد الكُرد في سوريا المستقبل، والشراكة بشكل يليق بشعبنا في بناء سوريا ديمقراطية تعددية لامركزية.

و تزامن احتفال العام ٢٠٢٤ مع إسقاط نظام الأسد وحزب البعث وهروب رئيسه إلى دولة روسيا الاتحادية، وسيطرة المعارضة السورية على دمشق.

وقال رئيس المجلس الوطني الكُردي سليمان أوسو في تدوينةٍ له على حسابه بموقع فيسبوك بمناسبة يوم العلم الكُردي: " وحدة الموقف الكُردي تمرّ عبر المشاركة في إحياء يوم العلم الكُردي، وهو واجب على كلّ إنسان كُردي يعتزّ بانتمائه القومي، مشاركتكم موضع فخر واعتزاز لنا. (العلم الكُردي رمز جامع لكلّ المؤمنين بالمشروع القومي الكُردي الذي يقوده الرئيس مسعود بارزاني)".

وتفاعل الناشطون الكُـرد مـع المناسبة على مواقع التواصل الاجتماعي وقاموا بنشر صور مختلفة للعلم الكُـردي إضافةً للرموز الكُـردستانية مـع تدوينات تحيّي العلم الكُـردي وبيشمركة كُـردستان.

وأقيمت فعاليات مماثلة في مخيمات إقليم كُـردستان العراق، وفي دول الشتات واللجوء، حيث احتفلت الجالية الكُردستانية في فولسبورغ بيوم العلم الكُردي في مدينة براونشفايغ بتاريخ ١٤ كانون الأول ٢٠٢٤ و أدار الحفل السيد محمد صغير، و افتُتح الحفل بالنشيد الوطني الكُردي "أي رقيب"، تبعته كلمة المشرف العام للجالية الكُردستانية في المهجر شفا بارزاني، التي ألقاها نيابةً عنه السيد سالار كركوكي، هنّأ خلالها الشعب الكُردي بمناسبة يوم العلم الكُردي.

وألقى السيد حميد إبراهيم، رئيس الجالية الكُردستانية في فولفسبورك، كلمةً تحدّث فيها عن بدايات العلم الكُردي، وتطرّق إلى الحدث التاريخي المتمثّل في سقوط الدكتاتور بشار الأسد، بعد ذلك، ألقى السيد إقبال داود كلمةً، باسم فيدرالية الجمعيات الكُردستانية في ألمانيا، هنّأ فيها الشعب الكُردي بيوم العلم الكُردي، وهنّأ أيضاً السوريين بسقوط الدكتاتور بشار الأسد.

وقد تخلّل الحفل فقرات موسيقية، قدّمها الفنانان علي صوفي وروني جان حسو. و فقرات من الشعر، واختُتم الحفل بعزف النشيد الوطني الكُردي "أي رقيب"، في إشارةٍ رمزية إلى الهوية والوحدة الكُردية.

علم كُردستان (بالكُردية: ئاڵای کوردستان – Ala Kurdistanê) يستخدمه الشعب الكُردي في كلٍّ من العراق وإيران وأرمينيا وتركيا وسوريا كرمزٍ لهم ولرغبتهم في الاستقلال، كما أنه العلم الرسمي لإقليم كُردستان العراق.

تجدر الإشارة إلى أنّ برلمان إقليم كُردستان العراق أعلن في عام ١٩٩٩، يوم ١٧ ديسمبر/ كانون الأول من كلّ عامٍ يوم العلم الكُردي.

كونفيدراسيون الجالية الكُردستانية في المهجر تعقد مؤتمرها الثاني في العاصمة الألمانية برلين

عقدت كونفيدراسيون الجالية الكُردستانية في المهجر مؤتمرها الثاني في العاصمة الألمانية برلين يومي السابع والثامن كانون الأول ٢٠٢٤.

افتتح المؤتمر بالنشيد الوطني الكُردي "أي رقيب"، تبعته كلمة افتتاحية من رئيس الجالية الدكتور إسماعيل كامل، حيث استعرض المحطات والتطورات التي مرّت بها كونفيدراسيون منذ تأسيسها.

كما ألقى شفا بارزاني كلمة نيابة عن الرئيس مسعود بارزاني، مما أضاف طابعاً رسمياً وزخماً سياسياً للمؤتمر.

تميزت الفعالية بمشاركة الدكتور كندال نزان، الذي سلّط الضوء على النشاطات السابقة للجالية الكُردستانية في المهجر، وقدّم إشادة خاصة بمساهمات شخصيات تاريخية بارزة مثل الدكتور نور الدين ظاظا والدكتور قاسملو. كما استعرض خبرته الشخصية في العمل بمنظمات المجتمع المدني.

في ختام الجلسة الأولى، تمّ تشكيل هيئة لتنظيم وإدارة أعمال المؤتمر. وفي اليوم الثاني، استكمل المؤتمر مناقشاته وتمّ انتخاب هيئة جديدة لقيادة الكونفيدراسيون، في خطوة تهدف إلى تعزيز دور الجالية الكُردستانية في المهجر.

اختتم المؤتمر بأداء النشيد الوطني "أي رقيب"، في إشارة رمزية إلى الهوية والوحدة الكُردية.

صمود لا يعرف حدوداً

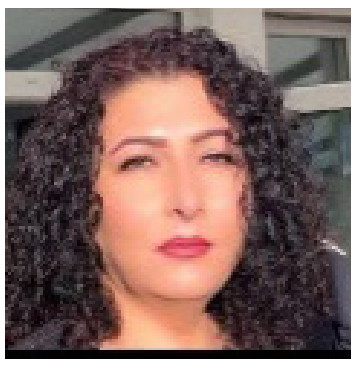

توورين شمدين

في قلب جبال كُردستان، حيث تلتقي السماء بالأرض، وتتعانق الرياح مع آمال شعبٍ، تنبض روح امرأة كُردية لا تُقهر. هي التي لا تتراجع أمام أعتى الظروف، ولا تخشى أصعب التحديات. عيونها تحمل تاريخاً مليئاً بالدماء، لكنها مليئة بالأمل في نفس الوقت. هي التي وقفت على جبهات القتال في مواجهة الظلم، وحملت السلاح ليس فقط دفاعاً عن أرضها، بل أيضاً عن حلمها في حياة حرة وكريمة.

لقد أثبتت المرأة الكُردية على مرّ الأزمان أنها ليست مجرد ظل في ظل الرجال، ولا مجرد جزء من المجتمع. هي قلبه، روحه، وعقله. هي التي حملت عبء المسؤولية عبر الأجيال، وساهمت في رسم معالم النضال. من البيشمركة التي قاتلت في الجبال، إلى الأم التي ربّت الأجيال على المبادئ التي لا تموت،

كانت المرأة الكُردية دائماً في طليعة المقاومة، تحمل راية الأمل في وجه أعتى التحديات. لكنّ صمود المرأة الكُردية لم يقتصر فقط على جبهات القتال. فقد حملت أيضاً على عاتقها مهمة تربية الأجيال وتعليمها قيم الحرية والكرامة. في كلّ منزل كُردي، كانت الأم هي المعلمة الأولى، وهي التي غرست في أطفالها حب الوطن والتضحية. عبر تعليم الأجيال ونقل تاريخ نضالها، كانت المرأة الكُردية تزرع بذور الأمل في قلوب الشباب، وتعدّهم للاستمرار في المقاومة في مختلف جوانب الحياة.

لقد فرضت الظروف الصعبة على المرأة الكُردية أن تكون أكثر من مجرد صامدة. بل كان عليها أن تصبح رمزاً حقيقياً للمقاومة. فمن المعركة العسكرية إلى المقاومة الثقافية والاجتماعية، كانت المرأة الكُردية حاضرة في كلّ ساحة.

لم تكن هناك لحظة ضعف أو تراجع. في كل قتال، كانت تصنع من الألم حافزاً للمضي قدماً، وفي كلّ ضيق، كانت تخلق الأمل من رحم المعاناة.

وفي مجالات أخرى، كالتعليم والعمل المجتمعي، أظهرت المرأة الكُردية قوتها في بناء المجتمعات المحلية. رغم الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية، كانت المرأة دائماً في طليعة الساعين إلى تقديم الدعم النفسي والتعليم للأطفال والناشئة. هناك العديد من النساء الكُرديات اللواتي اخترن العمل في مجالات التعليم والصحة والإنسانية، محققات بذلك تقدماً حقيقياً في مجتمعهن.في كلّ مرحلةٍ من مراحل تاريخها، كانت المرأة الكُردية تقدّم نفسها نموذجاً يُحتذى به في الصبر والعزيمة. لا تقتصر قوتها على قدرتها على مواجهة التحديات اليومية فقط، بل على قدرتها على تحويل كلّ ألمٍ إلى فرصةٍ للثبات. في الحرب، كانت تشارك بشجاعة، وفي السلم، كانت تواصل تعليم الأجيال وتربية المجاهدين على مبادئ الثورة. مهما كانت الظروف قاسية، كانت المرأة الكُردية دائماً مستعدة لتحمل عبء الحياة بكرامة، ولتخوض المعركة بلا خوفٍ.

إلى كلّ امرأة كُردية، في كلّ زاوية من زوايا كُردستان، أقول لكِ: أنتِ التي تقفين على حدود الأمل، أنتِ التي تحدين الحياة بكلّ تفاصيلها، أنتِ التي تمسكين زمام مصيرك بيدك. لا تدعي الصعوبات تزعزعك، ولا المواقف القاسية تحبطك. لكلّ لحظة معاناة كنتِ فيها، هناك لحظة جديدة من القوة في انتظارك.

أنتِ مَن صنعتِ المجد بالأمس، وأنتِ من ستبني المستقبل في الغد.لكن التحدي الأكبر الآن هو تمكين المرأة الكُردية بشكلٍ أكبر في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

لا يكفي أن تبقى المرأة الكُردية رمزاً للمقاومة؛ بل يجب أن تكون أيضاً جزءاً أساسياً في عملية صنع القرار. يجب توفير المزيد من الفرص لها لتتبوّأ المناصب القيادية في المجتمع، وتكون جزءاً من الهيئات ، والمؤسسات، والشركات .

كما يجب توفير البرامج التدريبية التي تعزّز من مهاراتها في مجالات التكنولوجيا والإدارة والقيادة. فقط عندما نضمن لهذه المرأة حقوقها كاملةً، ونعزّز من فرصها في الوصول إلى المواقع التي تصنع التغيير، سنتمكّن من ضمان مستقبل أفضل وأكثر عدلاً.

لا تنتظري أن يأتي النصر من خارجك، بل اعلمي أنّ النصر يبدأ من الداخل.

لا تنتظري أن يأتي الآخرون ليعترفوا بكِ، بل اجعليهم يعترفون بحضورك في كلّ لحظة من لحظات المقاومة. قوتك تكمن في إرادتك التي لا تنكسر، وفي عزيمتك التي لا تعرف الضعف.

أنتِ مَن تحدّدين مصيرك، وأنتِ مَن تقودين شعبك نحو الحرية.

كما تولد الطيور من البيض، تولد المرأة الكُردية من الرماد. كلّ صراع، كلّ ألم، وكلّ قهر كانت تمرّ به كان يعيد تشكيلها، ويبنيها من جديد. من تحت الركام، تقف المرأة الكُردية أقوى، وأكثر عزيمة. لا شيء يمكنه إيقافها، ولا أيّ قوة على وجه الأرض يمكنها أن تقهر إرادتها. هي التي تقف اليوم وتصرخ في وجه العالم: أنا هنا، أنا الجزء الذي لا يتجزّأ من هذه المعركة، ولن أظلّ صامتة بعد الآن.

لقد دفعت المرأة الكُردية ثمناً باهظاً في رحلتها، لكن ذلك الثمن لم يكن أبداً عبثاً. هي التي تجسّد الرمزية الحقيقية للحرية. من نضالها العسكري إلى دورها الثقافي والاجتماعي، كانت دائماً هي البوابة التي يعبر منها المستقبل.

هي التي زرعت بذور الأمل في كلّ زاوية من كُردستان، وهي التي ستستمرّ في دفع عجلة الحرية إلى الأمام.من يحاول أن يشوّه نضال المرأة الكُردية أو يقلّل من قيمتها، فإنه يجهل عمق تاريخها. فهي التي لا تقبل الاستسلام، وهي التي دائماً ما تخلق من كلّ تحدٍّ فرصةً جديدة للنهوض.

لن يستطيع أيّ أحدٍ أن يطمس حقيقتها، أو يحدّ من قدرتها على التأثير في مجرى الأحداث. هي التي لا تتوقّف عن النضال، ولا تعرف الفشل. هي التي ترفض أن تكون مجرد شاهد على التاريخ، بل هي مَن تصنعه، وتكتب سطور انتصاراته بكلّ عزم وقوة.

المجد للمرأة الكُردية التي لا تقهر، التي لا تعرف الحدود، ولا تقبل بالقيد.

هي رمز للحرية في كلّ زاوية من كُردستان، وصوتها لن يختفي، بل سيظلّ يردّد أصداء الثبات والإرادة.

وطن في مخيلة

ليلى قمر

كانت الخطوات تقترب وتقترب،
والقشعريرة تتسلّل إلى جسدي المرتعش، وكأنّ جبلاً من الجليد ينهمر جداول دمٍ ثارت على الوريد المنكل به
بلا هوادة
و تعتري الآدمية تحت وطأة الغلّ الكامن في ذلك المكنّى بإنسان
أو هكذا يظنّ المحيط بهم وكأنهم بشر كباقي البشر وهاهم منتشرين في دهاليز جحيم أتونه عاشق للدماء يشتعل ويتقد كلما شم رائحة فريسته الجديدة لتكتمل المأساة
و تلتهب ماتبقّى من نفير الجسد المتكالب عليه من أصحاب الأفئدة الصلدة الميتة أصولاً بحسب مكانتهم الرفيعة
لا أدري لمَ عادت بي مخيلتي إلى كلمات الأباء وقصص الجدّات أو ربما أختلط عليّ الأمر حتى ظننت أنّ
أمي تنادي أو أني أتوق لذلك أم أنها قد تكون مشتاقة كحالي الآن إلى صخب أصواتنا على مائدة الطعام
آه ياإمي
لو كنت على دراية بما سيؤول إليه الحال لكنت دائم الرجاء لك
كي تنهري وتصرخي وتؤنّبي كما شاء لك
لأني خالفتك في رأي أو لم أكن كما كنت تودّين
رغم جنون الشوق الذي يلتحف روحي إلا أنه في قلبي الممزق عتاب ولوم عليكم لأنكم زرعتم فينا بذرة الأمل عبر ما كنتم تروونه لنا
كانت كلّ القصص تنتهي بانتصار الخير على الشرّ حتى أيقنت الأيام واشتدّ العود فينا ومعه
زخرف الحلم الجميل
الوطن قدس الأقداس والروح المتلهفة لشيء متقد في جوانية حياتنا وكينوتها
نعم أمي أسطورة ربما كانت أو هي كما يجب أن تكون إنه الوطن
كم كان جميلاً لو أنّ الأوطان تبنى بالأحلام كما الأساطير القديمة
لا يا أمي هنا تعلّمت أنّ الآباء يتلاعبون على عقول أبنائهم فينسجون لهم من القشّ الهشّ قلاعاً عديدة ويبدعون في عكس الصورة فيحوّلون أشباه الرجال إلى صناديد لا تخار لهم قوة
أه دعني أيها الألم استحضر كلّ تلك القصص والروايات
دعهم غائرين في الجلد المتفرقة مساماته
دعهم ثائرين في أعماقي المتقطعة تائهين في جليد دمائنا
أكاد أجزم بأنّ حكاياك أمي قد جزعت مما نحن فيه الأن وهاي تنتثر هاربة من رأسي كالسراب
وسط صحراء قاحلة عبثاً تذهب محاولاتي كي أردم بها صوت الأنين والألم حولي
استحالة أن تروي القصص جلاداً كهذا الذي يستعرض كلّ جبروته على جيف متحركة بين صولات وجولات بطولاته غير المنتهية
كانت كلماتك تزورني كما السقم الذي لايتردّد في تشويه تضاريس جسدي المنكل به كما لو أنه رداء مهترئ حقير
كم حاولت استجماع قواي لأبدو قوياً في وجه هذا السليط القبيح
فالمصير قد تمّ التوقيع عليه ولا مفرّ منه
قرّرت يا أمي
نعم قررت حتى لو كانت أخر ما تهديني إياه هذه الدنيا الفانية
كزوال هذا الليل الطويل و الفجر قد استعصى عليه فكّ خيوطه و احتواء فلكه الغادر
كان المغاور كالعادة يتفنّن في نقش جبروته على أجسادنا المنتهية صلاحيتها
حاولت نعم ها أنا أحاول أستجمع كلّ مافي ذاكرتي القريبة من الرحيل
و الأنين يصدع في جوف هذا السجن اللعين
هاهو الباشق الجارح يأمر ويهدّد ويقتل ويظلم
اعترفت لنفسي بأني خجل من ولوج اليأس إلى نفسي لكنه نزيف الروح الملتهبة بين سندان القهر والذلّ
تعال تعال اقترب أيها البطل اقترب قد حان موعد الرحيل
كنت على دراية بأنّ السماء والأرض بدأت تفتح لنا حدودها الشقية وأدركت أننا على أعتابها
وكأنّ أحداً يسرع في كتابة
بأنّ الحقوق لا يتصدّق بها إنما تؤخذ
وأنّ الأوطان لايستحقّها المتخاذلون عنها
انتعل المغوار جسدي النحيل
واعتلى صدري بسفل نعله المكتسي بدمائنا منتشياً فهي أسعد لحظاته
وسمفونية العظام المكسّرة قد بدأت مع طقطقة فقراتها المنحلة
إنه يتلذّذ في ردم أنفاق الأجساد المقطّعة
في مكبسته الموقرة
لتتهاوى الإنسانية مع سيل الدماء المتدفّقة سفل المكبسة
ليهدأ ثوران الطاغية
ويرتوي من الدم
هذا المتعطّش لها
وكأنه أعمى
يتخبّط يمنة ويسار
أينما حلّ دمّر ونكل
لكنه عبثاً لا يرتوي
وأخيراً سنحت لي أنفاسه اللعينة
بأن أتمالك نفسي أمام وجه الكريه وكانت لحظة الرحمة
وهنت وهانت الأقدار علي وها هي الروح تتهيّأ للراحة الأبدية
أمي لململي من سواد هذا السجن
وأقبيته حكايا طويلة ليكون الجامع لقصصك التي سوف ترويها لأحفادك علّهم يدركون مدارك الحقيقة الغائبة عن الروايات ليكونوا ذوات همم في
وطن حر لا ينال منه طيور الظلام
فلابدّ لهذا الليل أن ينجلي ليأتي الفجر بصباحه النيّر لتكون هذه السجون وقضبانها مزاراً لكلّ توّاق باحث عن بناة أوطانهم
وعن حقيقة الظلم إن انتشر
ومهما علا وانتصب فوق الجماجم سيرفرف الحمام حول
أثير الربيع القادم لتغور مملكة الجليد إلى أعماق الأرض
وتزدهر الفصول مهما طال الشتاء وتجبر
نعم نستحقّ أن نكون أصحاب وطن حتى لو كان وطن في مخيلة معتقل.

يكيتي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

جنازة الزيزفون

بهجت شيخو

لم يبقَ لي إلّا بضع ساعات، و يفصلني عن تلك الأمسية المروّعة في بلدتي الصغيرة و التي هي ليست بحجم هذا الدمار الوحشي الهائل و التي اقترفتها ما تسمّى بالدولة الاسلامية (داعش) في يومٍ عالمي مقدّس لحقوق الانسان في العاشر من كانون الأول عام ٢٠١٥ م . تلك الأمسية لا تشبه كلّ الأمسيات أبداً . إنّها مجرّدة من كلّ الألوان عدا السواد المخيّم على المكان و منعدِمة من هوائها الرطب النقي المعتاد في أوقاتها من المساءات ، و لا يلاحظ سوى الغبار المتناثر الممزوج برائحة حفلة شواء لأجسادٍ آدمية وصلت لحدّ الاحتراق . يفوح بالأفق هواء يعبر أنفي متثاقلاً ببطء لحدّ الإقياء، و لم يصدف طيلة حياتي أن استنشقت هواءً كهذا. تلك الرائحة ستلازمني دائماً كلّما مررت بتلك الأمكنة التي جرت فيها التفجيرات الثلاث خلال أقلّ من دقيقة واحدة .

اختلط البارود وقطع السيارات وحمولتها من السكر المحروق وأجساد الضحايا و دمار المنازل و أصوات الاستغاثة من تحت الأنقاض و الغبار الملوّن و الدماء المسيلة على وجوه الأطفال و الهلع لتشكّل لوحة قاتمة قد توخز مرّةً أخرى ضمائر البشرية و كيف يمكن لأيّ فكرٍ أو حزبٍ أن يبتر الأجساد الحيّة البريئة بهذه الطريقة الهمجية .

أقدموا العشرات لهذا المكان و الذي يمكن تسميته ب(أ) لكنّ الذهول و العويل كان مخيّماً و مخيفاً و كانت المنازل المتساقطة بالعشرات و تهشّمت فوق رؤوس ساكنيها و تعالى عويل النساء و رحت أصوّب بإضاءة قداحتي نحو البيوت المنهارة، و تصاعدت الأصوات عالياً لاستغاثة البعض منهم قالها أحدهم إنّهم بشر تحت الأنقاض و ما هي إلا لحظات حتى جلبت بعض البطانيات من أحد المنازل المكشوفة تماماً و أسعفنا ثلاث نساء (أمٌ عجوز و ابنتيها) لعلهنّ قد يحالفهنّ الحظّ و يبقين على قيد الحياة، و لكن بعد الانتهاء من عملية الإنقاذ هناك توجّهت للمكان (ب) في شارع فلسطين حيث العتمة و الخوف و كان الزجاج المتناثر كالثلج و الخطوات التي كنت أخطوها لا يمكن لي وصفها و وصلت المكان، و لكنّ بدا لي بأنّ حجم الانهيار كان أضخم ، أردت التصوير و لكن ماذا سأصوّر ؟ هل أصوّر اذرع مترامية تحت بطون السيارات أو ساق مازالت بحذائها أم جمجمة على حافة الرصيف أو جسد منفوخ و متفحّم أو بقايا شعر لغطاء رأس آدمي . غادرت المكان مسرعاً و مرتجفاً خوفاً من أنّني قد أمشي على الأعضاء المتناثرة هنا و هناك .

في هذا المكان كانت رائحة الشواء أكثر لأنّ الضحايا كانوا أكثر و أكثر ما يمقت النفس في هذه اللحظات أنّك عاجز عن عمل أيّ شيئ .

و بعدها انصرفت و لست مصدّقاً أنّني في بلدة الزيزفون و عبير الخابور و في محطتي الأخيرة حيث لاحظت أنّ تلك العيادة و التي كنت أقف بجانبها أحياناً مع صديقي الدكتور هشام باتو حيث كنّا نتبادل الأحاديث و النكت و ننفث السكائر قد انهارت تماماً على مَن فيها، و مع الأسف صديقي الطبيب قد تناثر إلى أشلاء مع كل مراجعيه و هو الذي أبى مغادرة البلدة و أحبّها دوماً مع أغانيه المفضّلة تركية و أخرى كُردية في أحضان بلدته الصباحية .

و عقب ذلك خيّم صمت و سكوت تام على بلدتي و كأنّ الانفجارات الثلاث لم تقع قبل قليل، و ذلك رغم كلّ حركة الآليات و البشر ، أمّا النوم فكان له سيرة أخرى و سقطت تلك الليلة كلّ أشجار الزيزفون و ابتعد هواء الخابور الرطب و نقيق الضفادع و حتى يمكن أنّ نباح الكلاب لم يعد يُسمع أو حتى عواء بنات آوى الليلي من جزيرة الخابور المتاخمة للبلدة . باختصار الكلّ كان حزيناً.

أمير السينما الكُردية القامة المنسية يلماز كوني ((yelmaz gunè))

بحث ودراسة الشاعر والكاتب

تورجين رشواني

تتمة العدد السابق:

ورداً على سؤال وهو في السجن قال أقرأ الكتب السياسية ذات القضايا الملحة والحساسة والتي لها تأثير عام على ما يدور في الوطن، لكن أنا فنان بصري الرؤيا بالدرجة الأولى فهي مستقلة عن الكتابة والجانب الصوري هو عندي الأهم.

نعم لقد عاش كوني حياة غريبة وقاسية ومليئة بالدراما والإثارة والدهشة والسجون لذا نراه دائماً يتوارى عن الأنظار ؛ لأنّ الجندرمة تلاحقه في كلّ مكان فهل من التاريخ الشخصي ما يقارب من اللامعقول لقد عرف السجون التركية كلها . وقد بلغت مجموع الأحكام الصادرة بحقه من قبل النظام التركي مائة عام وذلك حتى عام ١٩٧٣ حيث قضى أكثر من اثنتي عشرة سنه فعلية في السجون خلف القضبان .

بعد أربعين عام من ظهور اول فيلم كُردي بعنوان ((زريهzeriyè))اي الظريفة أو الجميلة للمخرج الأرمني اموبيك ١٩٢٦، والذي يتحدّث فيه عن حياة الكُرد قبل ثورة أكتوبر، وما يعانيه هذا الشعب من الظلم وبعد أربعين سنة بدأت السينما الكُردية خطواتها الأولى ،وإن لم تكن مباشرة، وكانت على يد أحد عمالقة هذا الفن الاين النار للشعب الكُردي يلماز كوني، وقد وصل به الحد حتى سحبت الجنسية التركية منه، وحاولت الدولة مرات عديدة اغتياله لكنه كان ينجو . حقاً أنّ الذي يغوص في خفايا هذا الرجل سيرى موهبة خارقة وعبقرية تسبق الخيال ، فكان ممثلاً سينمائياً، وكان روائي ويكتب السيناريست و كان قاصاً ومخرجاً عظيماً و سياسياً، فكان متعدد المواهب وكان بطلاً للشاشة السينمائية ومعبود الجماهير داخل وخارج تركيا .

أما عن فيلمه (الأمل) فقد لاقى نجاحاً باهراً وتناولها النقاد وعلى الخصوص الغربيين الذين شاهدوا الفيلم فكانت تعليقاتهم كالآتي..

تحدث ل.شوفين الفيكارو

إنه موهبة نادرة في توجيه المشاهد الى التفكير . . انها قليلة تلك الأعمال السينمائية إجادة والغنية الى هذه الدرجة .

وقال: ل.ل ماركوليس .لومون .إنه عمل فني يجذب الانتباه .

وقال: المخرج ايليان كازان إنّ افلام كوناي لا تشبه السينما الهوليوديه ولا اي.

سينما أخرى في العالم .

وقال: غ بينارلون..ليون..

الاجتماعيه:

نسجت هذه القصة بأكثر الإمكانيات بدائية وبجوانبه الشاعرية المثيرة .

أما أفلام كوني فهي كثيرة وأكثرها إثارة هي أربعة

١/ الأمل

٢/القطيع

٣/ العدو

٤/ يول او الطريق او ريج لكن لا نستطيع أن نقف على كل أفلامه على حدى لذا سنتناول فيلمه يول .الطريق الذي أحدث ضجة كبيرة ليس محلياً بل عالمياً وخصوصاً في المحافل الدولية .

يحتل فيلم يول الذي يعني بالعربية الطريق بالكُردية ريج مكاناً خاصاً بين أفلامه..خلال كفاحه لنتاجاته والتي بلغته وأوصلته

الى مجد السينما العالمية، وجعلته نجماً سينمائيًا للعالم الثالث ووضع اسمه بين أسماء عمالقة عالم السينما العالمية

لقد بدأ بإخراج هذا الفيلم المخرج ابردال كيرال

صاحب فيلم فصل في هكاري والذي أخرجه المخرج شريف كورين كما قام بتصويره برونو هوبشمد.

وقد كتب يلماز سيناريو الفيلم في السجن استناداً إلى تجاربه الخاصة وحكاية إنتاج وتصوير وتهريب الفيلم فريدة من نوعها ،وقد رفض يلماز الكشف عنها آنذاك مبرراً لم يحن الوقت للتحدث عنها فهناك أصدقاء وأهل مازالوا تحت الخطر ولقد نال هذا الفيلم في مهرجان كان السينمائي العالمي في عام ١٩٨٢ السعفة الذهبية مع فليم ميسينغ الأمريكي و.... المفقود لغوستا نسنغراس وما أن انتهى عرض الفليم حتى علا الضجيج والصخب لهذا الأداء الرائع والتحليل الدقيق ويرصد هذا الفيلم بانوراما الحياة في كُردستان الشمالية في السبعينيات وحتى أوائل الثمانينيات فيعكس شمولية الشعب الكُردي والشعوب التركية الأخرى ، حيث اختصر فيلمه على بطولة خمسة أشخاص يخرجون من سجن .....الى سجن تركيا الكبير من سجناء سجن ايمرالي المفتوح ..يخضعون كغيرهم من السجناء لأنظمة السجن حيث يمنح السجين إجازة لمدة أسبوع فقط اذا أمضى ثلث محكوميته، هؤلاء الخمسة يعيشون في ظروف بالغة القسوة وهم يقضون أيامهم في نسج الأحلام عن المستقبل وهكذا يمنح إجازة لهؤلاء الخمسة وينطلقون في رحلة من هذا السجن الصغير الى سجن تركيا الكبير وينطلقون إلى .... مختلفة لكن المنطقة واحدة ديار بكر (امد) أورفة. اضنة .سيرت. ولكل واحد منهم مشكلته الخاصة لكن خيطاً رفيعاً يربطهم وهي المرأة وأيضاً أنهم ضحايا نظام .... وفساد وتقوم الكاميرا بمتابعتهم والنهاية مرسومة على جبينهم وهم (سيد علي)و (عمر) و (يوسف) و (مولود)و (محمد صالح).

قصة الفيلم

سيد علي يلاحق زوجته التي خانته من خلال الرسائل التي تصل إليه وبعد جهد جهيد يستعير حصاناً ومسدساً من صديق له ويخترق جبال الثلج فيتعب الحصان وأخيراً يطلق العنان من مسدسه طلقة الرحمة على الحصان فيتمرّغ الحصان بالدم الاحمر مع بياض الثلج ويصل إلى القرية ويشاهد ابنه ميرزا و زوجته مربوطة في اسطبل منذ ثمانية أشهر وبعد نقاش مع زوجته يفكها من أسرها ويصطحبها وابنه ويغادرون من نفس الطريق و عندما يصل إلى الجبل يتركها عقوبة لها إلا أنها تتوسّل إليه أن لا يتركها وبعد مناجاة داخلية يقرر أن لا يتركها لكن من شدة البرد تموت الزوجة ويتأسّف سيد علي ويمسك بيد ابنه ميرزا وذهبا إلى جهة مجهولة .

محمد صالح. المتهم من عائلة واحتياجات والخيانة.لأنه ترك أخ زوجته

جريحاً عندما قاموا بعملية سطو ،ثم مات أخ زوجته

لذلك يحرم من زوجته لكن يخيرون زوجته أمينه فتسأله هل تركت أخي ليموت

فيرد محمد صالح نعم تركته وأنا جبان ونذل، لكن لا أعرف الكذب .

تقرّر زوجته أن تهرب معه خلسة ويركبون القطار وولديهما معهما وفي القطار يحاولان أن يختليا مع بعضهما إلا أنّ الركاب يحسون بهم وينهالون عليهما بالضرب، وبعد أن يتاكد موظف القطار من أوراقهما يدخلهم إلى غرفة خاصة إلا أنّ الأخ الأصغر لأمينه يحمل مسدسه ويركب القطار وأخيراً يلاقي صيده فيقتل أخته أمينه ويقتل محمد صالح في القطار ويبقى صراخ الطفلين يدوي في عربة القطار والدماء تسيل والقطار يسير .

يوسف المتزوج حديثاً حيث ترك زوجته هوريا .

يركب الباص والجندرمة في كل مكان ومعه قفص فيه عصفور يريد أن يهديه لزوجته إلا أنه يضيع مع تصريحه وإجازاته فيقبض عليه ويرجع الى مكانه حيث سجنه الأول فيضيع حلمه لأجل قصاصة ورق لكن القفص والعصفور يصلان إلى زوجته ويبقى الانتظار .

أما مولود العاشق المتيم الذي يحلم بخطيبته ليلتقي بها حبيبة القلب ميرال لكن امرأتان مسنتان تنغصان لقاءاتهما فيضطر مولود أن يذهب إلى الملاهي وأماكن الدعارة ليعوض جسمه من الشحنات العاطفية وتمضي الأيام السبعة دون أن يعرف أين يكمن الخلاص ومن أين يبدأ الطريق .

أما عمر الذي يستقلّ باصاً ويقطع المدن والقرى ليصل إلى مشارف قريته لكن يرى الجندرمة والبوليس والجيش التركي وازيز الرصاص وهدير

الطائرات ورائحة الدم والموت .لكنه يقترب ويرى خطيبته من بعيد وتبدأ لغة العيون حيث تدور لوحات مختلفة من الأولى الى لوحة المرأة المحتضنة رضيعها الباكي وهي ترنو بعينين ممتلأتين بالدمع والدم وهي تنظر إلى زوجها المقتول في صندوق التراكتور ويقترب عمر أكثر ليرى جثة شقيقه في التراكتور دون أن يتكلم ببنت شفة وبهدوء يتراجع ويركب حصانا أشهب ويتوجه الى الجبال حيث المقاومة والمستقبل .

Dîtin û gotin babin wek hev !!!

أهم أفلام يلماز كوني هي

((سيجئ يوما / قانون الحدود/ العدو/ الصديق/ القطيع / الوعل/ قصة حب قره اوغلان / من قاسم باشا / صديق الكونياك / ملك الكونياك/ قاجاغلر/ ملك الملوك/ فرس/ امراءة/ قطعة سلاح /أنا لا أتأثر بالرصاص / أنا اسمي كريم نوري البرغوث/ سيد خان/ الذئاب/ الجائعة/ رجل قبيح/ الأمل/ يول / المرثية/

الأب/ الألم/ أنا أعيش كلما ازددت موتاً / المر/ البائسون/

جوامالي النحيل/ النهر الأحمر/ القاتل الضحية / أبناء هذا الوطن/ ومن التبغ/ ملك المحتالين/ البلاءالعذب/ الدفتر البني/ عشرة رجال لا يخافون/ كان هناك دم في الشارع/ المسير الجريح/ الملك البشع/ البطل يكون جريحاً/ عارف من بلاط/

النعجة السوداء / قوزان

اوغلو/ غداً هو اليوم الأخير/ العلقم/ جندي المشاة عثمان/ الهاربون/ المضاربون/ النهاية / الجبل/ العبرة/ الجدار /))

أما أعماله الأدبية هي

الأعناق المروية..رواية

الفروسية مع ثلاث غرباء.رواية

نحن نريد مدفأة وزجاجة للنافذة ورغفيين ..رواية

صالبا رواية

الشرائح السياسية حول الفاشية.. دراسة

قراءات سلمية سلسلة من المقالات والرسائل من داخل السجن

غرفتي..سلسلة مقالات من داخل السجن

رسائل سلمية ..مقالات ورسائل من داخل السجن

قصص الى ابني..رواية على شبه رسائل ومقالات من داخل السجن

ستنتهي يوما..قصة قصيرة

تحقيق ثلاث مجهولين ..قصة

القلق..قصة قصيرة .

وقد قام ببطولة ٦١ فيلماً من سنة ١٩٥٩ ولغاية ١٩٧٣ وشارك في كتابة وإخراج وتمثيل٥٢فيلماً

أما جائزة اورهان كمال الذي مثل تركيا في مهرجان البندقية السينمائي في ايطاليا عام ١٩٧٢ وحصل على الجائزة الأولى عن فيلم القطيع في مهرجان لوكارنو الدولي وعلى جوائز عديدة في مهرجان برلينا الدولي ومن بريطانيا وبلجيكا وإسبانيا إضافة إلى كونه من أكثر فناني بلاده حاصلا على الجوائز وأكثرهم إثارة لإعجاب الجماهير أما المسؤلين عن متحف السينما الدولي اعتبروه ذا قيمة عالمية وبالتالي قاموا بتعليق صورته على جدار ذاك المتحف الرسمي .

أما اهم الجوائز التي حصل عليها كالآتي.

جائزة فيبناالبلجيكية

الجائزة الكبرى في مهرجان فاليا الاسباني

جائزة الفليم الكاثوليكي الدولي في برلين

جائزة الفيلم العالمي في برلين

جائزة المحكمية الكبرى في برلين

جائزة الفهد في برلين

جائزة التفاحة الذهبية في برلين

يفوز الجوائز الثلاثة في مهرجان أنطاكية الدولي عام ١٩٧٤

يفوز الجوائز الثلاثة في مهرجان اضنة السينمائيعام ١٩٧١

جائزة النقاد عام ١٩٧٢

الجائزة الذهبية في مهرجان كان الدولي في فرنساعام ١٩٨٢

جائزة اورهان كمال للاداب

شرح في أواسط السبعينيات لجائزة نوبل للآداب

إضافة إلى جوائز عالمية عديدة ..

أحداث وتواريخ

١٩٣٧ الأول من نيسان ولد يلماز كوتي في قرية ينيجة التابعة لاضنة

١٩٤٢تمّ تحريم اللغة الكُردية في تركيا

١٩٥٢ - ١٩٥٤ يتكون عنده الوعي السياسي بعد لقائه مع الاشتراكيين

١٩٥٣ أول اتصال مع السينما

١٩٥٤ يكتب تحقيق لثلاثة مجهولين

١٩٥٥ ينشر كتاباته بشكل علني ويتعرّض للسجن

١٩٥٦ أدباء متابعه مع السلطات التركية

١٩٥٨ بالتعرف على المخرج عاطف يلماز ويطير نسبته من بوتون

الى يلماز اي المسكين

١٩٥٨ يتعرف على الروائي الكبير يشار كمال

١٩٦٠ يتخرّج من الجامعة

١٩٦١- ١٩٦٢ يكتب من السجن روايته الأعناق الملوية

في الستينات يصبح فتئ الشاشة التركية حيث يصور عشرين فيلماً في السنة

١٩٦٥ يرأس السينما البديلة ويتحول من السينما التجارية الى الجادة الملتزمة .

١٩٦٦ فترة خدمة العلم

١٩٧٢ فيلمه المرثية الأول الذي مثل تركيا في البندقية

١٩٦٨ انتقل إلى الإخراج حيث أخرج فلمه سيد خان

١٩٧٠ أخرج فلمه الأمل.

١٩٧٣ اعتقل بسبب ايوائه الثوريين

٢٨٧٤ أطلق سراحه شريطة الا يقارب استانبول

١٩٧٥ صدرت روايته صالبا الطبعة الأولى ومقالة دراسة حكم عليه سبع سنوات ونصف وبسبب دراسة أخرى يحكم عليه بخمس سنوات سجن أخرى

١٩٨١ في ٩ تشرين يحصل على تصريح بمغادرة سجن سبارتا حسب قانون أنظمة السجون هناك ويهرب خارج تركيا ١٩٨١ تسحب منه الجنسية التركية وتصادر جميع كتبه

١٩٨٢ يحصل على أرفع جائزة سينمائية وهي جائزة مهرجان كان العالمية السينمائية يحصل على جائزة السعفة الذهبية عن فيلمه يول

١٩٨٣ طلبت الحكومة التركية بشكل رسمي من الحكومة الفرنسية تسليمها المخرج التقدمي يلماز كوني

١٩٨٤ في ٩ ايلول في إحدى مستشفيات باريس بسبب مرض السرطان وضع رأسه بهدوء حالماً بوطنه الأم كُردستان وفي ١٤-١٩٨٤ دفن الى جنب كل من .....

في مقبرة العظماء بيير لاشير

اعتبرته الحكومة الفرنسية واحداً من أبطال الثورة العالمية من أجل إزالة الاضطهاد .

المجد والخلود لروحك الطاهرة.

YEKÎTÎ

rojnama.yekiti@yahoo.com

Rojnameyeke mehaneye komîta navendî ya P.Y.K-S Wê derdixe

Hijmara 327 Berfanbar 2024z / 2636k

Girîngiya yekitiya kurd di roja îro de..

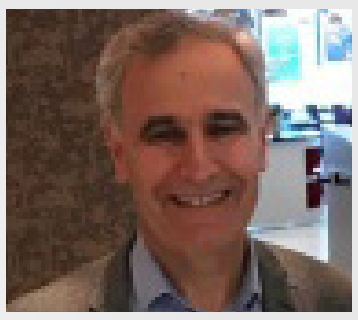

Dr. Mohamad Juman

Geleke gotinên xwe daye, Yekîtî hêja li ser girîngtire îro ji yekîtî hatine gotin, hemû deman.

wek : Yekiti hêze, Yekiti bo kurdistana û gelek bav û kalên kurdan Yekiti Sûriya îro çi taybetiya xwe heye?

xwestine û gotinên zêrîn li ser yekiti - Rêjîma Asad ya diktator ket.

gotine, we Ehmedê Xanî , Cigerxwin û - Rêjîmeke nû tê sazkirin.

hwd. - Kurd roleke xwe giring hebû û heye.

Çima Yekiti bo - kurd dibê cihê gelê kurd pêwîste xwe di nexşa Sûriya û taybete di vê pêşerojê de bisepî serdemê de? nê.

- ji bo ku kurd Ji bo kurd di Sûriya parçene di navbera pêşerojê de cihê gelek dewletan de. xwe bigrin divê

- Di her parçeyekî de hêzin xwe bikin yek hêzên kurd ne li ser û hemû asetengiyan hevin. li pêş wê rakin.

- Dostên kurdan Hêza HSD heye tûne ne. lêşkerî xûrte

- Hêzên kurdan Û li gorî dijminan ENKS, hêza wê ya lawazin. siyasî û diblomaî

Lê bersiva van hemû xurte bi hevre eger rewşan “ Yekîtîya îrade hebê wê kurd Kurde “. kanibin daxwazên

Yekîtî an nêzikbûna xwe di Sûriya de bi hêzên Kurdî herdem dest xin. girîrîngbû ye,

Lê di vê serdemê de Ji ber ku ev herdû gelê kurd biryara zêr dibine hêzeke Azadî û serwebûna giring di Sûriya de.

Du dîroka kurd û Kurdistanê de û bi taybet li

Rojavaî Kudistanê Rewşeke nû pêk hatiye, ew jî hebûna hêzên Navnetewî , bo “ Daîş” divê kurd qezenceke mezin ji hebûna wan bigirin.

Herweha ev hêzana: Emerîka û Frans û hwd. Dixwaz dikin û kar dikin ji bo yekrêziya mala kurd.

Divê kurd û taybet ji HSD/ MSD, tê xwestin ku vê rewşê ji dest bernedin.

Ev rewş di hemû waran de , taybete û hestiyare. Dibê berpirsê kurd bi berpirsiyarî çereser bikin.

Eger îro çerseriyên dûrûst neyên dîtin , dibê ku siba dereng bê.

Yekîtî dermanê nexweşya Kurde.

Yekîtî stûna serfirazîyê ye

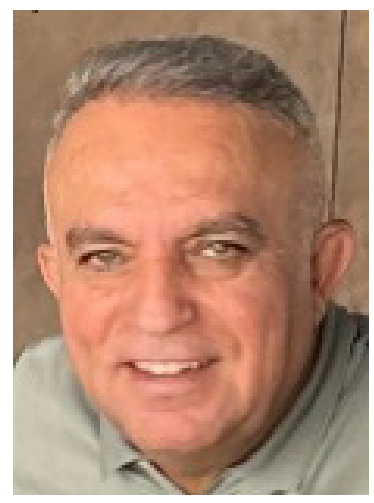

Nûrî Çelîk

PDK û YNK bi salan dijminatîya hev kirin, bi sedan belkî bi hezaran pêşmerge ji hev kujtin. Lê dawîyê bi daxwaz û teşwîqa Amerîka û Brîtanyayê, di 1998an de Mesûd Barzanî û Celal Talabanî li Waşîngtonê peymana aştîyê îmze kirin û şerê navxweyî rawestandin. Ev yek bû sedema ku piştî rûxandina Saddam Hisên Kurd di herêma xwe de bibin desthilatdar û xwedîyê federasyonekê.

Heger ne ji Amerîka û Brîtanyayê bûya, û heger PDK û YNK li hev nehatibûna, belkî îro federasyon jî tunebû û Kurd jî di herêma xwe de ne desthilatdar bûn.

Îro heman şert û derfet derketiye pêşberî Kurdên Rojava jî. Amerîka û Fransa (Helbet Brîtanya û hinek welatên din jî) hewl didin ku Kurdên Rojava (PYD, ENKS û yên din) li hev bînin, wan di bin sîwanekê de kom bikin û wan bikin şirîkê desthilatdarîya Sûrîyeya nû. Heger partîyên Rojava jî wek PDK û YNK nakokî û berberîya xwe deynin alîyekî û li berjewendîyên xwe yên netewî û pêşeroja çarenûsa xwe bifikirin, divê peymana aştîyê îmze bikin, dev ji nakokî û neyartîya hev berdin, bi daxwazên hevpar û ji bo yek armancê li ser masa bazarê rûnên.

Kurd li Rojava parçeyek ji pêşeroja çarenûsa Sûrîyê ne. Heger bi aqlêselîm bifikirin û berjewendîyên xwe yên partîtîyê nedin pêş, federasyon jî tê de, wê karibin di herêma xwe de destkeftîyên ji yên îro mezintir bi dest bixin û di Sûrîyê de bibin xwedî erk û gotin. Ev yek wê ji bo Kurdên Rojava bibe roja azadî û zayînek nû.

Nakokî û pirsgirêkên navbera PDK û YNK, yên nava Barzanî û Talabnîyan heta îro jî didomin. Ji ber van nakokî û pirsgirêkên malbatî û partîtîyê, heta îro pirsgirêkên xwe yên bi Bexda û Iraqê re çareser nekirine û bi vî haweyî nikarin bikin jî. Ji ber ku Kurd li Bexdayê ne yekdeng, yekreng û yekdest in, Hikûmeta Bexdayê vê yekê ji xwe re wek fersendek mezin dibîne û nakokîyên navbera wan ji xwe re bi kar tîne. Bicîhneanîna madeya 140, şandin yan neşandina mûçeyan û gelek astengîyên din, sedema vê parçebûn û du-sê serîtîya Kurdan e. Ji ber vê yekê, Serokê Hêzên Sûrîyeya Demokratîk Mazlûm Ebdî di banga xwe ya yekîtîyê de got: “Babe ku em ezmûna gelê me yê li gel Iraqê û Başûrê Kurdistanê dubare bikin. Tevî ku di nava xwe de wek Kurd pirsgirêkên me hebin jî, divê em li dijî Şamê bibin yek“.

Gotinên Mazlûm Ebdî di cîhê xwe de ne. Ji bo karibin li dijî Şamê xurt û xwedî gotin bin, divê partîyên Rojava bibin yek û pirsgirêkên xwe yên navxweyî deynin alîyekî. Yan na, sosreta ku li Bexdayê hatiye serê Kurdan wê bê serê Kurdên Rojava jî. Û ev jî helbet ne di berjewendîya tu partîyan û ne di berjewendîya miletê Kurd de ye.

Serokê Heyet Tahrir eş-Şam (HTŞ) Ehmed Şara (Ebû Mihemed Colanî) herî dawî daxuyanîyek da û got ku “Kurd hêmanek bingehîn û parçeyek bingehîn a Sûrîyê ne. Wek me gelek zilm û zordarî li wan jî hatiye kirin. Ez bi hêvî me ku emê di Sûrîyeya nû de bi hev re bijîn. Kurd wê bibin hêmana sereke ya Sûrîyeya pêşerojê“.

Daxuyanîya Serokê HTŞ Ebû Mihemed Colanî ji bo Kurdan peyamek zelal e. Heger partîyên Rojava vê peyamê baş binirxînin, wê bibînin ku ew parçeyek ji pêşeroja Sûrîyeya nû ne û heger yekdeng û yekdest bin, ewê karibin derfetên baş ji bo pêşeroja miletê Kurd û ji taybet ji bo Kurdên Rojava bi dest bixin.

Tifaq û yekîtî stûna azadî û serfirazîyê ye û destê bi tenê deng jê nayê. Hêvîdarim partîyên Rojava li hev bên, peymanek aştîyane îmze bikin û vê fersenda ku hatiye ber lingên wan ji dest nerevînin.

YEKÎTÎ

rojnama.yekiti@yahoo.com

Rojnameyeke mehaneye komîta navendî ya P.Y.K-S Wê derdixe

Hijmara 327 Berfanbar 2024z / 2636k

Li Kurdistanê divê hikûmet ji bona guhertina li Sûriyeyê jî bi lez ava bibe....

Li Herêma Federe ya Kurdistantanê di -20ê Cotmeha -2024an de hilbijartin di atmosfereke demokratîk û aramî û aşitî de hat li darxistin.Gelek kes û grûp û rêxistinên nexêrxwaz li bendê bûn ku gelek bûyerên nexweş di hilbijartinê de biqewimin. Heta beşek nexêrxwazan jî dixwestin ku di hilbijartina giştî de bûyerên neweş û pevçûn derkevin, hilbijartin serkeftî nebe û li Kurdistanê kaos çêbibe. Lê helwesta hêzên ewlekarî û partiyên dilsoz yên Kurdistanê û biberpirsiyarî tevgerandina Kurdistaniyan rê neda ku daxwazên nexêrxwazan çêbibe û li Kurdistanê kaos çêbibe. Encamên hilbijartinê hemû Kurdên li dinyayê û li çar beşên Kurdistanê kêfxweş kir. Lewra di encama hilbijartinê de partiya hebûna Herêma Federe ya Kurdistanê bi xûrtî diparêze û Herêma Federe ya Kurdistanê pêş dixe û ji bona ku jiyaneke xweş û baş ji Kurdistaniyan ava bibe xebat dike, qezenç kir.Nexêrxwazên Kurdistanê jî, ji vê encama hilbijartinê gelek nerehet bûn û ew jî diyar kirin. **Nêrîn û helwestên ne xweş yên di qempenyaya partiyên siyasî yên hilbijartina giştî de diyar dikir, kir ku nexweşî û astengî û nexêrxwazî dê piştî hilbijartinê jî dom bikin.Hezar mixabin ew tespîta nexweş piştî hilbijartinê dema xebatê ji bona avakirina Hikûmeta Herêma Federe ya Kurdistanê dest pê kir, rast derket. Bi taybetî jî YNKê bi helwesta xwe ya ne hiqûqî û ne demokratîk di avakirina Hikûmeta Kurdistanê de astengî nîşan da. Ji partiya zêde deng girtiye û xwediyê zêdetir parlamentêran e PDKê re ji bona ku Hikûmetê ava bike rêz negirt. Wê jî her çiqas ne heqê wê be jî, ji bona hikûmet ava bike, dest bi danûstandina kir.Loma jî ew helwesta bûye sedem ku hîn Hikûmeta Kurdistanê ava nebe. Ev li Kurdistaniyan neheqiyeke mezin e.Ev li hemberî Kurdistaniyan bê pirsiyarîtî ye.Ev li dijî Hebûna Herêma Federe ya Kurdistanê ye. Ev pêşî li çareserkirina pirsgirêkên stratejîk yên hûndir û derva digre. Lê tê zanîn ku ji bona Hikûmeta Kurdistanê ava bibe hewildaneke xûrt bi berpirsiyarî û demokratîk û pirreng û pirrdeng dom dike . ***Lê divê li Kurdistanê Hikûmet bi lez ava bibe. Ev yêka ji bona çareserkirina pirsgirêkên hûndir û derve, pirsgirêkên siyasî û aborî, pirsgirêkên di nav Herêma Federe ya Kurdistanê ya Hikûmeta Federal de, pirsgirêkên Kerkukê û herêmên din yên ji dervayî desthilatdarîya Kurdistanê bê çareser kirin; pêşî li destwerdanên derve bê girtin, rêxistinên terorîst yên wek PKKê û Haşdi Şabî bi rêya hiqûqê û ewlekariyê bên tasfiye kirin, pêwîst e.Di heman dem de bi lez avabûna Hikûmeta Kurdistanê, ji bona guhertinên stratejîk yên li Sûriyeyê jî pewîst e.Li Sûriyeyê çi gûhertin pêk hatin û ji bona van guhertinan çima Hikûmeta Kurdistanê?-1Li Sûriyeyê Rejîma Faşîst û Mezhebî ya Baasê ya 61 salan û dîktatoriya Esatan ya 53 salan têk çû û hat rûxandin.-2Hêzên Mixalefetê (rikberan) bi alîkariya Dewleta Tirk zora Rejîma Faşîst û Mezhebî ya Baasê birin. Bûn desthilatdar.-3Di Rûxandin û têkçûna Dîktatoriya Baasê de Hêzên Mixalefetê û Dewleta Tirk û ji Kurdan ENKSê qezenç kir. Lewra ENKS ji bona Rejîma Baasê bê rûxandin di nav têkoşînê de bû. Bi mixalefetê re jî têkildar bû û di nav hevkarı de bû.PKK/PYDê hevalbenda Rejîma Baasê bû û Rejîma Baasê, Kurdistan, radestî PKK/PYDê kiribû. Dîktaroriya Li Kurdistanê herduyan bi hev re dîktatorî meşandin û li Kurdistaniyan zûlim kirin.-4Qezenca ENKSê di hemandem de qezenca Herêma Federe ya Kurdistanê û Serok Barzanî ye. Lewra Hikûmeta Kurdistanê û Serokê Kurdistanê bi xurtî piştgirê ENKSê bûn. Bi 100 hezaran Kurd jî li welatê xwe bi cîwar kirin.Loma jî Hêzên Mixalefetê û nûha ku desthilat in jî, ji Hikûmeta Kurdistanê û Serok Barzanî re bi nameyekê sipasiya xwe pêşkêş kirin.Dewletên Rojhelata Navîn û Ewrûpayê jî rola Hikûmeta Kurdistanê û Serok Barzanî gelek aşkere dibînin. Loma jî, ji bona ku hêzên Kurdistanê yekîtiyekê çê bikin, koalîsyana Ewrûpayî bi Hikûmeta Kurdistanê û Serok Barzanî re danûstandin kirin.-5Rejîma Baasê, Rûsyayê, Îranê, PKK/PYDê wenda kir.

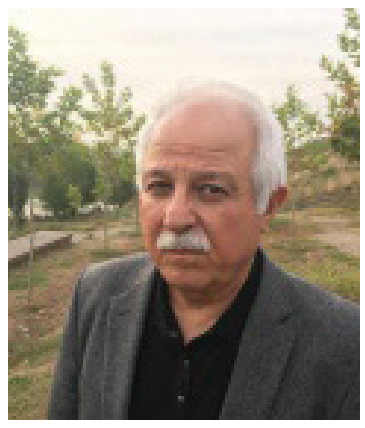

Îbrahîm GUÇLU

Lewra PKK/PYDê hevalbendên Rejîma Baasê û Iran û Rûsya û Emerîka bûn.-6Dewleta Sûriyeyê dê jinûve ava bibe. Di avabûna Sûriyeyê de rola Kurdan jî divê bibe. Ew jî bi yekgirtina neteweya Kurd û Kurdistanê û hêzên Kurdistanê pêk tê.Hezar mixabin nûha Rojavayê Kurdistanê bi destê PKK/PYDê bûye “Bakurê Sûriyeyê”. Li bajarên Kurdistanê Ereb bûne piranî. Çekdariya PKK/PYDê bû sedem ku gelek herêm ji aliyê Dewleta Tirk ve bên îşgal kirin. Di pêşerojê de jî ev xeteriya dikare zêde bibe.Li Rojavayê Kurdistanê bêçekbûna PKK/PYDê û ji PKKê rizgar bûn, dikare bibe sedem ku Dewleta Tirk divê ji Herêmên Kurdistanê dest berde. Ew jî ji bona yekîtiya Kurdistanê û neteweya Kurd bibe bingeheke stratejîk.Hîç şik tune ye di avakirina Sûriyeyê de terefbûna Kurdan, di çêkirina makezagona nû de terefbûna kurdan, maf qezençkirina kurdan li tevaya Sûriyeyê de Hikûmeta Kurdistanê dikare bibe alîkar. Serok Barzanî dikare bibe alîkar û ceribandin xwe pêşkêşî terefa Kurd li Rojavayê Kurdistanê bike. Hemû Kurdên Dinyayê û Çar Par.eyên Kurdistanê jî li benda vê hêviyê ne.

Gelên Sûrî welatekî çawa di xwazin?

Adilê Evdile

Piştî sal û demên dûr û dirêj, piştî/54/ salan, ji tund û tûjiyê, ji binpêkirina mafan, rûmet û kesayetiya mirovan, piştî bûrîna van salên teng û tarî, ji êş, azar, kul, kovan, bêdengî, hejarî, penaberî, zindankirin û serkutkirina mirovan, ku welatê sûrî bi tevayî, bibû girtîgeh û bendîxane ji welatiyan re, ser destê rijêma diktator, faşist û rêolperist, desthilata ajan, sîxur û nûkeran, di bin nav û dirûşma parastina welat de, hemî welatî bibûne zindanî, û keriyên sewalan, ker, lal, kor û bê heyîn, di bin potîn û pêlavên desthilatê, di gel hejarî û xîzaniyeke pir zor û dijwar de.

Îro di/2024-12-8/ an de, gelên sûrî serî hildan, ew roj, şev, meh û salên tund û tarî, li pişt xwe hiştin, bi hîviya ku pêşerojeke xweş û ronahî li pêşya xwe bibînin, kul û azarên salên bûrîn, ji bîr bikin, weha hîvî û omîdên pêkhatên sûrî di hiş û ramanên xwe de van xalên jêrîn di pejirînin û di deynin ber çavên xwe:

-Rijêmeke ku karibe xwe rizgar û azad bike, ji hemî dirûşim û siloganên rijêma têkçûyî û rûxandî, di gel kîn û cudahiya hemwelatiyan.

-Têkilî û avakirina dan û standinan, bi hemî dewletên hevsînorên welatê sûrî re.

-Pabendbûn bi zagon û yasayên navdewletî.

-Dûrxistina riveberiya welat ji olan, rêolan, û cudabûn di navbera olan û siyasetê de.

-Danîna zagonên welat, bêyî têkilî bi tu olan re.

-Avakirina sîstemeke fedral, dîmoqrat û hevbeş, yan sîstemeke herêmên xweser ji kêmnetewan re.

-Welatekî bêyî destdirêjî, û tevdan li welatên hevsînor.

-Avakirin û parastina mafên her netewek, her kesek, her kêmnetewek.

-Parastina mafên jinan û zarokan.

-Avakirina artêşeke azad û welatparêz û bê layan, ji hemî welatiyan, bê cudahî.

- dûrketin ji destwerdanên dewletên hevsînor û welatên din.

-Parastina mafên bazirganan û bazirganiyê, saman û destkeftên hemwelatiyan.

-Avakirina welatekî bê dijmin, bê kîn, bê şer, bê hejarî, bê girtîgeh, bê nûker, sîxur û ajan.